

جامعة مولود معمري- تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاجتماعية



دور المواقع التعليمية الالكترونية في تنمية كفاءات التدريس لدى
أساتذة التعليم المتوسط.
(دراسة ميدانية في مجموعة من المتوسطات بولاية تيزي وزو.)

مذكرة الماستر في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التعليم

تحت إشراف الأستاذة:

عيسى عزيزة

من إعداد الطالبة:

بدري كميلية

السنة الجامعية 2020/2019

شكر و تقدير

يشرفني أن أقدم شكري و امتناني، و تقديري للأستاذة الفاضلة الدكتورة عيسى عزيزة على الأفكار الملهمة التي غرستها في عقولنا، وتحفيزها الإتمام هذا العمل

فشكرا على ما قدمته لي من جهود.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى الأساتذة المناقشين لهذه المذكرة.

أتقدم بشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علوم التربية الذين ساعدوني في إتمام هذا العمل

و كذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل مدراء ومدرسي المتوسطات الذين استقبلوني وسهلوا لي العمل الميداني.

الإهداء

أهدي هذا العمل

إلى أبي رحمة الله عليه

إلى أمي الحبيبة الغالية أطال الله في عمرها ويرزقها الصحة والعافية.

إلى من تقاسم معي حلو الأيام ومرها، إلى معنى الحب والحياة إلى من كان معي في الصحة والمرض إلى

أغلى حبيب.....زوجي أمد الله بالصحة. و إلى كل عائلته.

إلى ملاكي في الحياة و نبع الحنان ابني الغالي محند حفظه الله .

إلى أخواتي: ليندة، سعدية، رشيدة وأزواجهن.

إلى عنوان الفرح والسعادة إلى الجمال البريء أبناء أخواتي حفظهم الله:

ثيزيري، طاهر، رشيد، عزيزة، مهني، كميلية .

إلى عمتي الحبيبة زهوة وزوجها وأبناءها ميليسة، يوسف .

إلى كل صديقاتي.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

ملخص البحث

* دور المواقع الإلكترونية التعليمية في تنمية كفاءات التدريس لدى أساتذة التعليم

المتوسط *

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء أساتذة التعليم المتوسط حول دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية، حيث سعت لمعرفة الفروق في آراء الأساتذة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس، التخصص، الأقدمية في التدريس).

و لتحقق من الأهداف تم بناء استبيان وزع على عينة تتكون من 50 أستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يحتوي الاستبيان على 33 بند مقسمة على أربع أبعاد (بعد الاستخدام، التخطيط، التنفيذ، التقويم). و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمواقع التعليمية الإلكترونية دور فعال في تنمية كفاءاتهم التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

أما بنسبة للمتغيرات، الجنس، التخصص، و الأقدمية في التدريس فبينت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في آراء أساتذة التعليم المتوسط حول دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية .

فهرس المحتويات :

	كلمة الشكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	مقدمة

الجانب النظري

الفصل التمهيدي : الإطار العام للإشكالية

8-14	1-إشكالية البحث
14-15	2-فرضيات البحث
15	3-أهداف البحث
16-15	4-أهمية البحث
20-16	5-تحديد المفاهيم
28-20	6-الدراسات السابقة

الفصل الأول : الكفاءات التدريسية

31	تمهيد
32	1-مفهوم الكفاءة
34-33	2-مفهوم الكفاءة التدريسية
35-34	3-أهمية الكفاءة التدريسية للمعلم
37-36	4-وسائل قياس الكفاءة التدريسية .
41-37	5-أهم أنواع الكفايات التدريسية .
43-41	6-تصنيف الكفاءات التدريسية .
44	خلاصة الفصل

الفصل الثاني : المواقع التعليمية الإلكترونية

47	تمهيد
48	1-تعريف الموقع الإلكترونية .
48-50	2-مفهوم مواقع الإلكترونية التعليمية.
51-50	3-أنواع المواقع التعليمية الإلكترونية .
52-58	4-مكونات المواقع الإلكترونية التعليمية.
59-62	5-خصائص المواقع التعليمية الإلكترونية .
62-63	6-المعايير البنائية لإنتاج المواقع التعليمية الإلكترونية
63-64	7-دور المواقع التعليمية في تطوير و تحسين الأداء .
64	8-أهمية الموقع التعليمية الإلكترونية .
65	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : المرحلة المتوسطة -أستاذة مرحلة المتوسط

68	تمهيد
69-70	*مرحلة التعليم المتوسط . 1-تعريف مرحلة التعليم المتوسط .
70	2-اهداف التعليم المتوسط.
71-72	3-خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط.
72-73	4-أهمية مرحلة التعليم المتوسط.
73	5-الغايات التربوية للمرحلة التعليم المتوسط.
	*معلم مرحلة التعليم المتوسط .
74	1-تعريف معلم مرحلة التعليم المتوسط .
74-75	2-دور معلم التعليم المتوسط.
75-76	3-الصعوبات التي يواجهها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط
77	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية البحث

81	تمهيد
82-83	1-الدراسة الاستطلاعية .
83-84	2-منهج البحث .
84	3-مجتمع البحث .
84-86	4-عينة الدراسة .
86	5-الحدود الزمنية و المكانية للدراسة .
86-90	6-أداة جمع البيانات .
91-92	7-الأساليب الإحصائية .
93	خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج

96	تمهيد
97-103	1-عرض و تحليل نتائج الدراسة .
104-108	2- مناقشة نتائج الدراسة
109	3-الاستنتاج العام .
111	الخاتمة.
113	الاقتراحات .
115-122	قائمة المراجع .
	الملاحق .

فهرس الجداول :

84	الجدول رقم 1 يمثل توزيع مجتمع الدراسة.
85	الجدول رقم 2 يمثل افراد العينة حسب الجنس .
85	الجدول رقم 3 يمثل افراد العينة حسب التخصص.
86	الجدول رقم 4 يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في التدريس
88	الجدول رقم 5 يمثل نسبة ثبات الإستبيان ككل .
88	الجدول رقم 6 يمثل ثبات محاور الإستبيان.
89	الجدول رقم 7 يمثل النسب المئوية للبنود الموافق عليه و الغير موافق عليها في الإستبيان .
90	الجدول رقم 8 يمثل عبارات الإستبيان قبل و بعد التعديل و العبارات المحذوفة في الإستبيان .
97	الجدول رقم 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي للاستجابات الأفراد على بنود الاستبيان.
100	الجدول رقم 10: يمثل نتائج اختبار التباين الأحادي تبعا لمتغير الاستخدام .
101	الجدول رقم 11: يمثل اختبار لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليم الالكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية حسب التخصص
102	جدول رقم 12: يمثل اختبار لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليم الالكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية حسب متغير الاقدمية.

103	<p>جدول رقم 13: : يمثل اختبار لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليم الالكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية حسب متغير الجنس</p>
-----	--

مقدمة

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم ،و التطور السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة الإجتماعية ،الاقتصادية و الثقافية ، فرض على المؤسسات التعليمية الأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها، و مواجهة هذه التحديات ، وقد أضاف التطور العلمي و التكنولوجي الكثير من الوسائل التعليمية المستحدثة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمدارسين حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر الراهن .

فإن جودة التدريس و فعاليته لا يمكن أن يتحقق إلا بتحقيقه لدى المعلم نفسه، و من هذا السياق يجب أن تتوفر لدى المعلم كفاءات تعليمية تسمح له بتسيير عملية التدريس.

و في هذا السياق تبنت المدارس مناهج جديدة لأنها مطالبة بالتغير طرق عملها و إدارتها، خاصة و أن البرامج المطبقة في مؤسستنا يعود تصميم أهدافها و تحديد محتوياتها إلى عقود فهي لا تواكب التقدم العلمي و المعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة و ما فرضته شبكة الانترنت.

فلقد تحولت البيئة التعليمية التقليدية إلى بيئة تعليمية على شبكة المعرفة الإلكترونية و أصبح بإمكان المعلم و المتعلم من خلالها تخزين و استرجاع كميات هائلة من المعلومات عبر وسائل عدة و في مقدمتها مواقع التعليمية الإلكترونية .

و قد لاحظ المعلمون كيف تؤثر على البيئة التعليمية لما تتميز به من سرعة و دقة و تنوع في المعلومات و مرونة في الاستخدام و التحكم في طرق العرض ، و هذه الطرق غيرت دور المعلم من ملقن إلى مرشد و موجه للعملية التعليمية .

إضافة على ذلك فا الكثير من التربويون يؤكدون على أن استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في التعليم يساعد في حل الكثير من المعوقات الأكاديمية ،لما لها من أهمية

كبرى في العملية التعليمية في ظل المنهاج القائم على أساس الكفاءات التدريسية لدى معلمي مرحلة التعليم المتوسط، لذلك لاستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية علاقة بكفاءاتهم التدريسية .

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإبراز دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءات التدريس لدى أساتذة التعليم المتوسط لقد اعتمدنا في دراستنا على أمتحج الوصفي الذي تعتبر الأنسب لهذا النوع من الدراسات ؛كما قمنا بوضع أداة الاستبيان لجمع البيانات و كانت العينة عشوائية تمثلت من (50) أستاذ و أستاذة في متوسطات تيزي وزو .

حيث تحتوي هذه الدراسة على فصلين و هما ؛الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

ففي الجانب النظري تناولنا عدة فصول و التي جاءت كمايلي :

❖ **الفصل التمهيدي :** الذي تناولنا فيه الإطار العام الإشكالية البحث و الذي يتضمن

إشكالية الدراسة، و التساؤلات، صياغة الفروض و أهداف و أهمية الدراسة كذلك المفاهيم الأساسية و الدراسات السابقة.

❖ **الفصل الأول :** تطرقنا فيه إلى الكفاءات التدريسية ، مفهوم الكفاءة ، تعريف الكفاءة

التدريسية ،أهميتها ،وسائل قياسها ، أهم أنواع الكفايات التدريسية و تصنيفاتها .

❖ **الفصل الثاني :** تناولنا فيه المواقع الإلكترونية التعليمية.

تطرقنا فيه إلى تعريف المواقع الإلكترونية ، مفهوم المواقع التعليمية الإلكترونية ،أنواعها مكوناتها و خصائصها و المعايير البنائية الإنتاجها ، كذلك دور هذه المواقع في تحسين الأداء و أهميتها .

❖ **الفصل الثالث :** تطرقنا فيه إلى مرحلة التعليم المتوسط و معلم هذه المرحلة.

تناولنا في هذا الفصل تعريف، أهداف، خصائص، أهمية و الغايات التربوية لمرحلة التعليم المتوسط.

كذلك تعريف ، دور و الصعوبات التي يواجهها أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

أما الجانب التطبيقي تم تقسيمه إلى فصلين :

❖ **الفصل الرابع :** الإجراءات المنهجية للدراسة .

حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، تعريفها أهدافها ، إجراءاتها ، منهج الدراسة و عينة الدراسة مجتمع البحث ، وسائل جمع البيانات ، كذلك الأساليب الإحصائية المعتمد عليها.

❖ **الفصل الخامس :** عرضنا فيه نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها، تفسيرها و مناقشتها و

استنتاج العام للدراسة.

و في الأخير عرضنا خاتمة البحث، اقتراحات، قائمة المراجع، الملاحق.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

-إشكالية البحث

-فرضيات البحث

-أهداف البحث

-أهمية البحث

-المفاهيم الأساسية

-الدراسات السابقة

-التعليق على الدراسات السابقة.

1- إشكالية البحث

يشهد العالم اليوم تطورا هائلا في شتى نواحي الحياة الإجتماعية ، الاقتصادية، السياسية و الثقافية ، و في ظل الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية، لما يلعبه من دور في بناء المجتمع و تربية النشء، و توفير متطلبات الارتقاء و الازدهار للأمم و الشعوب .

و تتطلع الشعوب لؤلئك الذين يسهمون في إعداد الفرد للتحقيق تلك الغاية، لينصب الاهتمام على المعلم و المدرس الذي أكلف إليه مهمة حساسة ، تتمثل في بناء مواطن صالح الذي يمارس دوره في محيطه الاجتماعي و البيئي مسهما في عملية تطوير و تغير مجتمعه نحو الأفضل.

و من هذا المنطلق أصبح المعلم محور العملية التربوية التعليمية، نظرا لكونه يقوم بأدوار تعليمية مهمة في جميع المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو المرحلة المتوسطة، أو الثانوية.

فالمعلم يعتبر عنصرا أساسيا مهما في العملية التعليمية و تلعب الخصائص المعرفية الانفعالية التي يتميز بها دورا مهما، بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في نتاج التحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفة نفسية و أدائية و انفعالية، و المعلم الناجح هو القادر على أداء دوره بكل فعالية . (عوض حسين التودري، 2009، ص21)

فنرى أن هناك مدرسين مبدعين في المرحلة الابتدائية لكنهم عاجزين إذا ما كلفت إليهم مهمة التدريس في مرحلة التعليم المتوسط.

حيث توصلت نتائج دراسة النذير 2004 تحت عنوان برنامج مقترح لتطوير

تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة، هدفت إلى التحقيق ميدانيا من واقع أداء معلمي

الرياضيات و بناء معيار لتقويم الأداء التعليمي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض قدرها 80 معلم ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : مستوى تمكن معلمي الرياضيات في مجال التخطيط لتدريس الرياضيات كان منخفض بنسبة 45.8% أما مستوى التنفيذ كان متوسط بنسبة 67.8% أما مجال التقويم كان متوسط بنسبة 65.6%.

(منى حماني 2016؛ص11)

كون هذه الأخيرة مرحلة مهمة فهي المرحلة النهائية في التعليم الأساسي الإلزامي في الجزائر، و تقع بين الابتدائي و الثانوي ، فهي مرحلة حساسة تتطلب عناية و اهتمام ، الآن التلميذ يتحصل فيها على المعارف الضرورية و المهارات الأساسية التي تمكنه من مواصلة تعليمه ، و هذا يتطلب أن يكون المدرس الذي يعلم مكونا تكويننا شاملا، و متصفا بصفات تمكنه من التكيف و الاندماج مع مختلف المواقف التدريسية أثناء تعامله مع التلاميذ الذين يجتازون مرحلة عمرية بالغة الأهمية .

فإن الحديث عن مهنة التدريس لا يكتمل إلا بحضور فعل التدريس بشكل ينمي مكتسبات و تعلمات التلاميذ و يضمن جودتها ، لذلك أضحي تمكين المدرسين من كفايات مهنية هادفا جوهريا لكل البرامج ، و أهداف التكوين المهني الموجه للأساتذة.

و لقد أشارت دراسة قام بها يالين **1993yalin** إلى تحديد أهم الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن يتضمنها برامج إعداد المعلمين في كليات التربية بمقاطعة ألحني بولاية بسلفانيا الأمريكية، و توصلت نتائج البحث على كفايات مبادئ التصميم التعليم تقنيات، إنتاج الوسائل التعليمية، و الاتصال مع الجمهور كأهم الكفايات التعليمية التي يجب أن يتضمنها برنامج إعداد المعلمين . (فاطمة الزهراء الكتاني، ص155)

إن إعداد أساتذة مرحلة التعليم المتوسط يرمي إلى تطوير عمله و تحديده بصورة تجعله قادرا على مواجهة مشكلات العمل و مسايرة كل جديد في المجال التربوي، كان من

الضروري رفع المستوى الكفاءة لديه، لا شك أن الأستاذة في هذه المرحلة التعليمية المهمة بحاجة ماسة إلى رفع من مستوى تمكنه من الكفايات التعليمية، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بكفاية الأستاذ من جميع الجوانب التعليمية .

و يرى **شفلر 1960** أن كفاءة التدريس تتجسد في مدى تحقيق غايات و أهداف المدرس من حيث توفر العملية لديه ، و تنظيمها تنظيما منطقيا، و التخطيط المناسب لطريقة عرضها، بالاستعانة بالأجهزة و الإمكانيات المساعدة لتوصيل المعرفة بسهولة و يسر ، و تنمية الصلة مع الطلاب بما يزيد و يعزز و يشجع من تركيزهم و اهتماماتهم نحو تحصيل الجيد و المستمر؛ مع مراعاة ظروف التعلم المناسبة ، و توفر السمات الشخصية الإيجابية في كل من الأستاذ و الطالب و التي تتطلبها كفاءة التدريس.(**عبد الوهاب ؛ عبد القادر 2006؛ص174**)

و على هذا الأساس فقد أصبحت مؤسسات إعداد و تكوين المعلمين في كل أنحاء العالم المتقدم...تحرص كل الحرص لتأهيل الطلبة المعلمين و إكسابهم المهارات التعليمية و الكفاءات التدريسية.

في ضوء ما توصلت إليه البحوث و الدراسات في ميدان التدريس، و ذلك قصد تمكينهم من الآليات التي تساعدهم على الأداء التربوي التعليمي الجيد حتى تضمن لهم تكويننا و إعداد ينسجم و متطلبات العصر، و من الكفاءات و المهارات التي تحرص هذه المؤسسات أن تكسبها للطلبة المعلمين و تراها تنسجم مع العصر، عصر غزو الفضاء الإعلام الآلي و المعلوماتية، الانفجار المعرفي، عصر إدخال الحاسوب و شبكة الانترنت كطرف فعال في العملية التعليمية .

و أن تكسبهم كفاءات تدريسية حديثة يطلق عليها اسم مهارات تصميم التعليم، و هي عبارة عن كفاءات تدريسية تم نمذجتها حتى تتماشى مع توظيف الحاسوب و مواقع الانترنت التعليمية في العملية التدريسية. (عبد الوهاب؛ عبد القادر 2006؛ ص204)

كما يشير رضا مسعد 2004 أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات سوف تفرض نفسها على الفصل الدراسي، و يمكن التنبؤ بالعديد من الفوائد من هذه التكنولوجيا لصالح كل من المعلم و الطالب ، بما في ذلك تشجيع مكان العمل و مصادر التعلم بالمشاركة و الحصول على معلومات و إتباع إستراتيجيات جديدة بما يحسن من عمليتي التعليم و التعلم. (رضا مسعد السعيد عمر 2004؛ ص 1001).

وهذا ما أكدته دراسة مسحية لليونسكو أرجعت إلى تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الانترنت؛ فإن لهذه التكنولوجيا اثر إيجابي على المعلمين أنفسهم حيث تساعدهم على التنويع من أساليب التقويم، و تزيد من تطورهم المهني ، و من معرفتهم بتخصصهم و تساعدهم على إيجاد حلول إدارية داخل الصف ، وترفع الألفة و التواصل بين المعلمين وبين المعلم و الطلبة؛ كما أنها تساعد المعلم على التعرف على المهارات المتنوعة و الخصائص الفردية لطالبته. (جابر دجاني وهبة 2001؛ ص80)

فتساعد الانترنت المعلم على تطوير وظيفته في الفصل ليصبح بمثابة الموجه و المسير التعليمي بدلا من الملقن، فهي تمكنه من الإطلاع على كل ما هو جديد و حديث في طرق تدريس مادته، بما يمكنه من تعديل أسلوب شرحه، كما تتيح للمعلم حضور بعض المؤتمرات و الندوات في أنحاء العالم مما يساعده على نقل أفكار جديدة للطلاب و تيسير عملية التعلم.

و هذا ما أكدته دراسة زكريا يحي لال 2002 التي توصلت إلى معرفة أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعات السعودية و تكونت

من 140 عضو من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعة السعودية، و لقد توصلت النتائج الدراسة إلى اتفاق على أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية لدى كافة التخصصات و لا تختلف هذه الأهمية باختلاف المستوى الأكاديمي أو المستوى العمري لأعضاء هيئة التدريس. (أكرم فتحي مصطفى؛ 2006ص 91)

فإن المواقع التعليمية الإلكترونية توفر فرص تطوير مهني و أكاديمي كبيرة للمعلم، و ذلك عبر إشرته بالمؤتمرات الحية من خلال البريد الإلكتروني، أو شبكة الاتصال المباشر و الحوار بين الأكاديميين بحيث يبقى الاتصال بالتطورات الأكاديمية الحاصلة في العالم .

و كثيرا ما يستعين المعلمون بخطط الدروس المتوفرة على هذه المواقع لإجراء حصصهم أو تطوير أوراق عمل النشاطات أو أدوات تقييم لطلابهم.(نادر عطا الله وهبة 2003ص36)

فقد أشارت العديد من الدراسات و الأدبيات التربوية ذات الصلة بمفهوم مواقع الانترنت التعليمية، بأنها مواقع أنشأها المتخصصون في وزارة التربية و التعليم لكل مادة على حدة ، و يحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس ، و مشاريع تطبيقية لكل مقرر و امتحانات خاصة بكل مادة .

كون شبكة الانترنت فرضت نفسها في التطبيقات التربوية، و كذلك تنوع المواقع التعليمية الإلكترونية ونخص بالذكر المواقع التعليمية في الجزائر فنجد موقع الدراسة في الجزائر وهو أول موقع لتعليم في الجزائر، موقع امتحانات الجزائر، موقع المنارة التعليمي، موقع التربية و التعليم ، موقع المجتهد ، موقع أكاديمية التعليم في الجزائر .

فلهذه المواقع فعاليتها في المجال التعليمي و استعانة المعلمين بها في كل المراحل التعليمية لتخطيط و تنفيذ و الإطلاع على أساليب جديدة في التقويم و كذلك الاستعانة بها في تدريبه و تنمية كفاياته التدريسية .

و لكن على الرغم من قناعة كثير من العلمين بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم من حيث إثرائها للعملية التعليمية إلا أنه لا تتوفر لديهم المعلومات و المهارات اللازمة لاستخدامها فضلا عن غياب برامج التدريب على إستخدامتها التربوية .

حيث هدفت دراسة **علاء محمود صادق؛ 2005** إلى قياس استعداد أعضاء التدريس بجامعة جنوب الوادي لتطوير و استخدام التعليم الإلكتروني ، عن طريق استبيان أعد و قنن لهذا لغرض، و أشارت نتائج الدراسة التي اعتمدت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات مختلفة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى الكفاءات التعليمية و التكنولوجية، و كذلك الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني بالرغم من أن غالبية العينة أظهرت اتجاهها إيجابيا نحو تطوير و استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي و قد أوضحت نتائج الاستبيان و كذلك المقابلات المقننة مع بعض أعضاء هيئة التدريس إلى وجود بعض المعوقات التي تحول بين أعضاء هيئة التدريس و استخدام التعليم الإلكتروني مثل ضيق الوقت، و نقص الإمكانيات المادية و التجهيزات.(**علاء محمود صادق 2005؛ص 5-6**)

كما هدفت دراسة **جمال عبد العزيز الشرهان 2002** إلى التعرف على آراء أعضاء التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول شبكة الانترنت ، و قد تم استطلاع آراء عينة الدراسة في أقسام كلية التربية، و قد شملت مجموعة الدراسة 72عضو هيئة التدريس بكلية التربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن 24% من مجموعة الدراسة لا تستخدم الحاسب الآلي إطلاقا ، و أن 60% من مجموعة الدراسة لا تستخدم شبكة الانترنت لأنهم لا يمتلكون مهارات التعامل معها .(**أكرم فتحي مصطفى 2006؛ص 91**)

إذن على ضوء كل المعطيات المقدمة سابقا، نستنتج أن المواقع التعليمية الإلكترونية توفر فرص عديدة للأساتذة لاكتساب مهارات و تساعده في تأدية عملهم ؛فقد

أصبح هذا الموضوع محور الاهتمام العديد من الباحثين في المجال التربوي، هذا ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع و طرح عدة أسئلة :

1. هل للمواقع التعليمية الإلكترونية دور في تنمية الكفاءات التدريسية لأساتذة التعليم

المتوسط؟

2. هل توجد فروق في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية

الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الإقدمية في التدريس ؟

3. هل توجد فروق في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية

الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصص ؟

4. هل توجد فروق في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية

الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية تعزى الجنس ؟

2 - فرضيات الدراسة:

1. لاستخدام أساتذة التعليم المتوسط للمواقع التعليمية الإلكترونية دور في تنمية

الكفاءات التدريسية لديهم.

2. توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور

المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الإقدمية

في التدريس .

3. توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور

المواقع التعليمية الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس.

4. توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات الأساتذة في تقييم دور

المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لتخصص مادة

التدريس .

3- الهدف من البحث:

تعتبر الكفاءات التدريسية من أهم ما ينبغي توافره لدى المعلم، كونها تساعده على أن يكون فعالاً في العملية التعليمية، حيث أنه يقوم بأدوار مختلفة ومتعددة تمكنه من تنظيم الخبرات التدريسية. تسعى هذه الدراسات إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التعليم المتوسط لمواقع التعليم الإلكتروني و دورها في تنمية كفاءتهم التدريسية وإبراز الفروق بين استخدام هذه المواقع من طرف الأساتذة تعزى لعوامل الديموغرافية، الجنس، التخصص، الإقضية في التدريس، و امتلاك مهارات التعامل مع هذه المواقع، و المشاركة مجموعات النقاش.

4- أهمية البحث: تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، و هو استخدام

المواقع التعليمية الإلكترونية من طرف الأساتذة و دوره في تنمية الكفاءات التدريسية لديهم،

حيث يعتبر المواقع الإلكترونية من الأدوات العصرية و من مستحدثات التكنولوجيا التي

تستخدم في المجال التربوي، فهي توفر فرص تطوير مهني و أكاديمي كبير للمعلم الذي

لم يعد دوره قاصر على التلقين فقط، بل أصبح مشاركاً فعالاً في العملية التربوية، لذا

أصبح من الضروري الحرص على إعداد المعلمين و تكوينهم و إكسابهم مهارات و كفاءات

تدريسية تتسجم مع متطلبات العصر، كون هذه الأخيرة من أبرز العوامل التي تؤثر في نجاح المنظومة التربوية و تحقيق الأهداف المرجوة.

5- تحديد المفاهيم الأساسية:

5-1- المواقع التعليمية الإلكترونية

اصطلاحاً:

مواقع أنشأها المتخصصون في وزارة التربية والتعليم لكل مادة وحدة ويحتوي الموقع على شرح مفصل لكل الدروس ومشاريع تطبيقية لكل مقرر وامتحانات خاصة بكل مادة. (كمال عبد الحميد زيتون، 2002، ص 294)

إجرائياً:

هي جميع أنواع المحتويات و المواد التعليمية المتوفرة على هيئة إلكترونية و تشمل الكتب، الدروس المصممة، القواميس، الفروض و الامتحانات المتوفرة على الهواتف المحمولة و الحواسيب و التي يمكن للمعلم في مرحلة التعليم المتوسط الإطلاع عليها و تحميلها .

5-2- الكفاءات التدريسية:

- الكفاية لغة: جاء في المعجم الوسيط من كفاه، كفاية، استغنى به من غيره فهو كاف

ومفرده كفى وجمعه أكفيا. (مصطفى إبراهيم وآخرون، ص 791)

اصطلاحاً:

في مجال التعليم يعرفها لويس دانيو (louis d hainault) بأنها مجموعة التصرفات الإجتماعية والوجدانية، ومن المهارات النفسية التي تسمح بممارسة لائقة لدور أو وظيفة ما أو نشاط ما. (كمال عبد الحميد زيتون 2005؛ ص50)

وتعرف أيضا أنها مجموعة من المعارف، المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المدرس وتساعد على أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفقا عليها. (ميرفت خواجه، مصطفى السايح، 2008، ص 213)

أما "باتريسا فيري" أن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليما فعالا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادر على أدائها. (رفيق مرعي، 1983، ص 23)

تعريف الإجرائي للكفاءة التدريسية :

هي مجموعة من القدرات والمهارات اللازمة لأستاذ مرحلة التعليم المتوسط في تيزي وزو، كي ينجح في أداء مهمته وتترجم في درجة الاستجابة على مقياس الكفايات التعليمية المطبقة في الدراسة.

5-3-التدريس:

اصطلاحا: هو ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم في البيئة المدرسية بهدف الوصول إلى نتائج مرضية. ولتحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للتلميذ. (ثائر غياري، أبو شعيرة، 2009، ص 217)

ويعرف أيضا أنه " منهج يرتكز عليه فرد أو عدة أفراد في محيط ما فيه تم عدة تغيرات ويصل في تعلم كيفية إنتاج سلوكات نهائية في شروط معينة، وتقديم أجوبة معينة". (de

.(landshere, S.A, P 108.109)

5-4- مرحلة التعليم المتوسط:

اصطلاحا:

هي المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقها التعليم الابتدائي و يتلوها الثانوي، و يشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر من العمر. (عبد العزيز عبد الله السنبل ص20)

إجرائيا:

تقع المرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية في سلم التعليم العام، فالمرحلة المتوسطة تمثل أوسطه يلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها تدوم أربعة سنوات.

5-5- المعلم:

لغة :

علم له :جعل له أمانة يعرفها؛ وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء :عرفه وتيقنه، و علم الأمر أتقنه،علم تعليما وعلاما، وعلامة الصنعة جعله يعلمها.(المنجد في

اللغة و الإعلام 2003؛ص256)

اصطلاحا

المعلم هو ذلك الشخص الذي يعين و يوجه و يرشد.

(صالح عبد العزيز؛ 1971؛ص210)

إجراءيا

هو الشخص الذي يمتلك مؤهلات علمية و أكاديمية ، المكلف من طرف وزارة التربية الوطنية بمهمة التدريس في مرحلة التعليم المتوسط ؛بمتوسطات تيزي وزو .

5-6-تعريف الأداء التدريسي :

لغة :

أدى الشيء أوصله ؛و اسم أداء ، أداء للأمانة منه يمد الألف ،و أدى دينه تأدية ، أي قضاء و يقال أدى فلان ماعليه ،أدائه تأدية ،و تؤدي إليه ،الخير أي انتهى .(ابن المنظور

،أبو الفضل جمال الدين 1994ص30)

اصطلاحا :

يمكن تعريفه بأنه تنفيذ المعلم للدرس و ربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب

و استخدام طرق تدريس متنوعة، و استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، و ربط المادة

العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، و تعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب

المدرسي. (متولي فؤاد يسيوني 1991؛ ص168).

التعريف الإجرائي :

هي المهارات و التقنيات و طرق التي يستخدمها المعلم لإيصال الرسالة التعليمية ، و

يمثل القدرات و الكفاءات المهنية التي يمتلكها المعلم لأداء مهمته في متوسطات تيزي وزو .

6- الدراسات السابقة:

6-1- حول الكفاءات التدريسية:

1- دراسة همام 1992 تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي العلوم بالحلقة الثانية من

التعليم الأساسي.

اخترت العينة عشوائية قوامها 50 معلما ومعلمة بمدارس قناة بمصر وكانت الأداة

المستخدمة هي بطاقة الملاحظة، وتضمنت خمسون عبارة موزعة على ست (6) مجالات

أساسية من الكفاءات وهي: إعداد الدرس، الوسائل التعليمية، حفظ النظام، تنفيذ الدرس

المادة العلمية، التقويم.

وكانت النتائج أنه لا تتوفر لدى معلمي العلوم كفاءات إعداد الدروس المطلوبة حيث بلغت نسبتها 62% وأما الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين فكانت كفاءات تنفيذ الدرس وكفاءات الوسائل التعليمية وكفاءات المادة العلمية. (عبد الرحمان الأزرق 2000، ص309-310)

2- دراسة مابوليلو ديوما (1996):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من طبيعة كفايات التدريس وذلك من خلال دراسة حالة لثلاث معلمين، من خلال مقارنة كل من التخطيط والتدريس والانعكاسات على الدرس، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة واقتصرت عينة الدراسة على ثلاثة معلمين فحسب، وهم معلمات ومعلمة، وقد استخدم الباحث الملاحظة المباشرة والمقابلة، لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد اتصف أفراد العينة بالتميز في الرياضيات ويخص نقاط التشابه والاختلاف في جانبي التفكير والأداء، تبعا لثلاثة معايير وهي خطوات تخطيط المعلمين لدروسهم، ونشاطات المعلمين الفعلية، وردود أفعالهم بعد التدريس.

لقد دلت النتائج على أن أفراد العينة لم تصل إلى درجة من المهارة لتطوير نشاطات وتوضيحات إلى من شأنها أن تعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم، وأظهرت نتائج الدراسة بوضوح أيضا عن نقص قدرة فرد العينة على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية. (راشد أبو صوارين 2011، ص383).

3-دراسة منظمة اليونسكو (1996):

نشرت منظمة الأمم المتحدة كتابا بعنوان "المعلم الجيد" وقد ضمنته آراء 500 طالب من 50 دولة مختلفة من أعمارهم (8-12 سنة) حيث رأى الطلبة ضرورة امتلاك المعلم المعلومات عامة، مهارات معينة، وميزات شخصية، ومن ذلك الإيمان القوي بأهمية التربية والتعليم، الالتزام بالعمل والحماس له، الصدق والصبر وحسب التفاعل الجسدي والعقلي مع الطلبة، والاهتمام بمصالحهم وحل مشكلاتهم والمرونة في التعامل معهم، العدالة وعدم التحيز، الاهتمام بالمواضيع التي يدرسها، الإعداد الجيد للدرس وحسب التفاعل على المستجدات وعدم الإقتصار على المعلومات الكتاب المساعدة على التفكير أن يستخلص الطلبة النتائج بأنفسهم. (سماح محافظة 2009، ص8)

4-دراسة بركات (2005)

هدفت إلى معرفة تأثير الدورات التأهيلية التي يلتحق بها المعلم أثناء الخدمة و مدى امتلاكه وممارسته للكفاءات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة. ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية للعينة مكونة من 347 معلما و162 معلمة، وقد استخدم لهذا الغرض أداتين: أداة الاستبيان، ومقياس اتجاه نحو مهنة التدريس وهما من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري الالتحاق المعلمين بالدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة. (زياد بركات 2005، ص2)

5-دراسة المطيري: 2010 حول مستوى الكفاءات التعليمية للمعلمين:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك المعلمين للكفاءات التعليمية حيث قام الباحث ببناء قائمة الكفايات اللازمة للتقويم المستمر في مرحلة الابتدائية وقام ببناء أداة الاستبيان التي تشتمل على 82 كفاءة وكان العينة عشوائية حيث كان عدد المعلمين الذين طبق عليهم لأدائهم 250، وقد ظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات لدى المعلمين كانت متوسطة. (عيسى المطيري 2010، ص3).

6-الدراسة قاسم وعبد اللطيف (2010):

عرفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة أريد الأولى في الكفاءات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 168 معلمة يعملن في 30 مدرسة خاصة في محافظة أريد من أصل 315 معلمة يعملن في 94 مدرسة خاصة وقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، والمتضمن 38 كفاءة تدريسية لقياس مدى امتلاكهم للكفاءات، وبينت النتائج الدراسة عدم وجود فروق في امتلاكهن للكفايات بنسبة لمتغير المؤهل العلمي والتخصص بينما كانت فروق في درجة امتلاكهن للكفايات فيما يخص نمط الخبرة، حيث كانت النتائج لصالح المعلمات اللواتي تزيد خبراتهن 6 سنوات مقارنة بالأخريات. (خز علي قاسم ؛ مومني عبد اللطيف 2010، ص553-554)

6-2- دراسات حول المواقع التعليمية الالكترونية:

1- كما أشارت نتائج دراسة **Schrum et Lamb (1997)** إلى أن المواقع الانترنت التعليمية تتيح مميزات وفرصا ملموسة لتعليم الطلاب سواء كانوا في أماكن متباعدة أو في مكان واحد، حيث أوضحت نتائج العديدة من الدراسات والبحوث فعالية استخدام هذه المواقع في عملية التعلم، وفي مختلف المواد الدراسية، وأن النمط التقليدي في التدريس لم يعد الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبع في مجال التدريس في مختلف المقررات الدراسية.

(أكرم فتحي مصطفى ، ص 103)

2- دراسة عبد العزيز السلطان وعبد القادر الفتوح (1999):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعبر واستعداد المعلم والطالب للتعامل مع التقنية المعلوماتية في التعليم والاستفادة من الانترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وعرض لفكرة مشروع المدرسة الالكترونية من خلال استبيان طبقه الباحثان على 125 من المعلمين وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تقبل واستعداد نفسي للطلاب والمعلمين نحو التعلم عبر الانترنت من خلال فكرة المدرسة الالكترونية التي تقوم في أساسها على إيجاد موقع الكتروني عبر الانترنت يخدم القطاع التعليمي بالمملكة العربية السعودية. (عبد

العزيز السلطان، عبد القادر الفتوح، 1999، ص 80)

3-دراسة عبد الله عمر النجار (2001):

تهدف إلى التعرف على واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل وتكونت مجموعة الدراسة 340 من أعضاء هيئة التدريس ومعونتهم، وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن استخدام أدوات بحثية متنوعة SearchEngers يحتل المرتبة الأولى في استخدام الانترنت لغرض البحث العلمي. (أكرم فتحي مصطفى،

2006، ص 97)

4-هدفت دراسة سعد خليفة عبد الكريم 2002 إلى تحديد أثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات، وتكونت مجموعة الدراسة من 70 معلم، من معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية بولاية صحرار (سلطنة عمان) وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية 50 مهارة من مهارات التعامل مع شبكة الانترنت لدى مجموعة البحث وتفق المجموعة التجريبية ومهارات الاتصال العلمي الإلكتروني ككل وقد أوصلت الدراسة بضرورة إجراء بحوث مختلفة لمعرفة فعالية الانترنت في تعليم المواد الدراسية المختلفة. (سعد خليفة عبد الكريم ، 2002، ص 119)

5-دراسة محمد مهران وآخرون (2003):

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج التعليم عن بعد تحت اسم Web cat بجامعة قناة السويس، ويقدم البرنامج العديد من الإمكانيات والأدوات لكل من الطالب والمعلم، ويسمح للمعلم بإنشاء مقرر كامل عبر الشبكة بما يضمنه من مادة علمية ومنهج، وجدول ومراجع

وملحقات واختبارات، وتقييم آلي للتقديرات وطرف المتابعة أداء الطالب من خلال الرسوم البيانية والإهدائية. (محمد مهراڤ وآخرون، 2003، دون صفحة)

6-هدفت دراسة الزهراڤي (2003) إلى التعرف على أثر استخدام مواقع الانترنت على التحصيل الدراسي للطلاب مقرر تقنيات التعليم والاتصال وتكونت مجموعة الدراسة من 34 طالب من الطلاب المعلمين بكليات المعلمين بالرياض وتوصلت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية في الاتجاه نحو التخصص في مقرر تقنيات التعليم والدراسة باستخدام المواقع التعليمية. (عماد جمعان الزهراڤي، 2003، ص 11).

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع دراستنا و جدنا أنها تطرقت إلى متغيرات متباينة، حيث أشارت دراسة عبد العزيز السلطان و عبد العزيز الفنتوح 1999 إلى مدى استعداد المعلم و الطالب للتقنية المعلوماتية في التعليم .

أما دراسة سعد خليفة هدفت إلى تحديد أثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال لدى معلمي العلوم و الرياضيات و تكونت العينة من 70 معلم بسلطنة عمان و نفس الشيء بالنسبة لدراسة الزهر 2003 التي ترمي على التعرف على أثر استخدام المواقع الانترنت على التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين و تكونت العينة من 34 معلم بكليات المعلمين بالرياض.

في حين أن هناك دراسات أخرى تطرقت إلى الكفاءات التدريسية، حيث أشارت دراسة بركات 2005 إلى تأثير الدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلم و مدى امتلاكه للكفاءات اللازمة للتدريس، و هدفت دراسة **الميطري 2010** إلى معرفة مدى امتلاك المعلمين للكفاءات التعليمية .

و لقد تمثلت عينات الدراسات من أساتذة و معلمين في كل المراحل التعليمية، حيث تكونت دراسة **عبد العزيز السلطان ،عبد القادر الفتوح** من 125 معلم، أما دراسة **الميطري 2010** تكونت من 250 معلم ، و كانت العينة عشوائية من الإبتدائيات .

و نفس الشيء لدراسة **قاسم و عبد اللطيف** تكونت العينة من 168 معلمة يعملن في المدارس الخاصة بمحافظة أربد ، و تضمنت دراسة **بركات** حول الكفاءات التدريسية 347 معلم و 162 معلمة من جميع المراحل .

أما من حيث أدوات الدراسة استخدمت الدراسات استمارات لجمع البيانات و استبيان في دراسة كل من الباحثان **عبد العزيز الفتوح 1999** و دراسة **بركات** فقد استخدم أدتين الاستبيان و مقياس اتجاه نحو التدريس .

أما النتائج فتباينت حسب الدراسات، فهناك دراسات أكدت على وجود تقبل و استعداد نفسي للطلاب و المعلمين نحو التعلم عبر الانترنت، كذلك توصلت نتائج دراسة **الزهراني** إلى وجود علاقة إيجابية في الاتجاه نحو التخصص في مقرر التقنيات و الدراسة باستخدام المواقع التعليمية، و توصلت نتائج دراسة **سعد خليفة** إلى تنمية 50 مهارة من مهارات

التعامل مع شبكة الانترنت و توصلت نتائج الميطري إلى أن درجة توفر الكفايات لدى المعلمين كانت متوسطة .

الفصل الأول: الكفاءات التدريسية.

تمهيد

- 1- مفهوم الكفاءة.
- 2- مفهوم الكفاءة التدريسية .
- 3- أهمية الكفاءة التدريسية للمعلم .
- 4- وسائل قياس الكفاءة التدريسية .
- 5- أهم انواع الكفايات التدريسية .
- 6- تصنيف الكفاءات التدريسية .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءات من المفاهيم الجديدة في المجال التربوي والبيداغوجي سواء في مجال التدريس بالمؤسسات التربوية أو مجال التكوين، وقد أصبح نجاح المعلم في أدائه التدريسي مقرون بمدى إمتلاكه الكفايات التدريسية، إذ يمكن لهذه الكفايات أن تنمي وتتطور لدى المعلم من خلال المؤهل الأكاديمي لديه ومن خلال خبرته أيضا ودريته بمجال وشؤون التدريس وكيفية إدارتها، فعلى المعلم في المجال التربوي أن يتوفر على مجموعة من الكفايات لتمكنه من السير الحسن في العملية التعليمية.

1- مفهوم الكفاءة:

لقد وردت عدة تعاريف للكفاءة منها:

اصطلاحاً:

الكفاءة: هي مجموعة منظمة ووظيفية في المواد (معارف، قدرات، مهارات) أو التي

تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات وإنجاز عمل.

• الكفاءة ذات دلالات عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف

الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين.

• **الكفاءة في المجال التربوي:** هي التي تجعل المعلمين قادرين على الاستخدام

الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات لمواجهة وضعية جديدة

غير مألوفة والتكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة متعلمين على العوائق

التي تتعرض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة. (الحرثوبي محمد صالح، 2002، ص

(78)

• **الكفاءة:** من سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المعلم على ممارسة التغير الموجب في

سلوك المتعلم، بدرجة من المهارة والجودة إلى ترفع من شأن هذا الفعل نتيجة كل أو بعض

العناصر التالية:

1- المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المعلم في تخصصه.

2- الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية. (رمزية الغريب، عماد الدين

اسماعيل، ص 3)

2- مفهوم الكفاءة التدريسية:

تعددت التعاريف المقدمة من قبل الباحثين التربويين لمفهوم كفاية التدريس وسنحاول

استعراض بعضها:

• يعرف أحمد اللقاني وعلي الجمل 1999: الكفاية بأنها تصف الحد الأدنى للأداء،

فعددها يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني قد وصل الحد الأدنى من المهارة التي تساعد

على أداء المعلم. فالمعلم الذي يمتلك كفايات أدائه لعمله التعليمي.

وبناء عليه فالكفايات الأدائية للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن

يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداده قبل الخدمة أم في أثناء تدريبه وهو في الخدمة؛

لكي يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه، وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه

داخل الهدف الدراسي، وعن طريق بطاقات ملاحظة أعدت له الغرض.

• ويرى الباحث **Donald Medley** بأن الكفاية التدريسية تشير إلى المعلومات

والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من تحضير للموقف التعليمي، فقد تشمل على

المعرفة ذات الصلة بتخصص المعلم والمعلومات العامة، والمعلومات ذات الصلة بعلم

النفس أو بعلم الاجتماع أو بأية معلومات يمكن أن يكون لها دور في تحديد قدرة المدرس

وأدائه الفعال، أما المهارات فقد تكون ذات صلة بالمحتوى ومهارات القراءة والكتابة

والرياضيات، في حين تكون الاتجاهات متعلقة بالمدرس والتلاميذ والزملاء والقيم. (حديد

يوسف، 2008، ص 181)

• وتعرف الكفاية التدريسية بأنها أنواع المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي يتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمعلم، وأصبح قادرا على تطبيقها. (عفاف حماد، 1992، ص 55-76)

• كما عرفت الكفاية التدريسية بأنها (المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلم ليكون من خلالها قادرا على معالجة النواحي التربوية والتدريبية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة). (عبد العزيز بن راشد التجادي، 1996، ص 11-141)

• الكفايات التدريسية بأنها: (مجموعة المفاهيم والإجراءات والمهارات التي اتفق على أهميتها للتدريس وفق لديها في إنتاج التعلم). (محمد زياد حمدان، 1981، ص 122)

انطلاقا من التعاريف السابقة نستنتج أن الكفاية التدريسية تتمثل في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد و في أقصر وقت ممكن وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد و التكوين المبرمجة له.

3- أهمية الكفاءة التدريسية للمعلم:

ومع هذا التطور فإن المعلم أصبح أمام حقيقة مفادها أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذا ظهرت حركة تربية المعلمين القائمة على أساس الكفاءات التي إذا أتقنها المعلم زاد من احتمال أن يصبح معلما ناجحا.

وتتمثل جوانب أهمية الكفاءات التدريسية للمعلم فيما يلي:

أ- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة

الكفاءة والمهارات والأداء.

ب- اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج

التقليدية بتربية المعلم.

ت- تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم مما يتطلب قدرا من الكفاءات التي

يجب أن يلم بها.

ث- تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرغت العلوم التربوية والنفسية واتسعت مجالاتها،

وترتب عن ذلك التعليم مهنة معقدة تضم كثير من العناصر المتشابهة التي تحتاج إلى

مهارات عديدة.

ج- اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل تكلفة وهذا

فرض على المعلم أدوارا جديدة تتطلب قدرات وكفاءات تعليمية معينة منها الكفاءة

التكنولوجية. (بواب رضوان، 2014، ص 108-109)

انطلاقا مما سبق نستنتج أنه في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة لم بعد

دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة وتلقين وشرح الدرس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ

والمقوم للعملية التعليمية وهو المرشد والموجه لطلابه في المواقف التعليمية من خلال ما

يوفر لهم من خبرات تعليمية مؤثرة وفعالة.

4- وسائل قياس الكفاءة التدريسية:

4-1- وسائل قياس ذاتية: ويقصد بها الوسائل التي تعتمد على الخبرة الذاتية

والانطباعات الشخصية، كتقديرات المعلمين الذاتية واستطلاعات أداء التلاميذ حول المعلمين، آراء الزملاء، تقدير المشرفين التربويين.

4-2- وسائل قياس موضوعية: ويقصد بها الوسائل التي تعتمد على رصد الواقع

وتسجيله في جنبه كما يحدث داخل حجرة الصف، مثل أسلوب الملاحظة وأساليب التحليل اللفظي.

4-3- وسائل قياس تنبؤية: ويقصد بها تلك الوسائل التي تهدف إلى قياس

الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية للمعلم، والتي يمكن أن تساعد في التنبؤ بكفاية المعلم أو فعالية التدريس الحالية أو المستقبلية، وهناك عدة وسائل يمكن استخدامها في تقدير كفاية المعلم منها السجلات المدرسية والتقارير والاختبارات التي تقيس الاستعدادات والقدرات العقلية.

4-4- وسائل قياس مباشرة: تشمل أنظمة ملاحظة التدريس والتفاعل الصفي

والاختبارات الإنجازية والتحصيلية التي تدار عادة من الجهات الرسمية.

4-5- وسائل قياس غير مباشرة: كالاستطلاعات التي يجيب عنها المعلم بنفسه، وكذا

استطلاع آراء التلاميذ، والتعرف على تحصيلهم وعلى نكاه المعلم وخصائصه وهواياته وأنشطته داخل المدرسة وخرجها.

4-6- وسائل قياس تربوية تطويرية: يستهدف هذا الصنف تحسين سلوك المعلم

التدريسي ورفع كفايته.

4-7- وسائل قياس إدارية تنظيمية: وتستهدف هذه الوسائل ترقية المعلم أو تثبيته أو

مكافأته.

4-8- وسائل قياس ذات الحدوث المنفرد: وتتألف هذه الوسائل من مجموعة من

السلوك التدريسي للمعلم في بطاقة الملاحظة بهدف التحقق من وجود هذا السلوك أو عدم

وجوده في فترة زمنية محددة.

4-9- وسائل قياس ذات الحدوث: حيث استخدام هذا النوع من الوسائل يتم تسجيل

السلوك كلما تمت ملاحظته. (محمد زيدان حمدان، 1985، ص 50)

5- أهم أنواع الكفايات التعليمية (التدريسية)

إن أهم أنواع الكفايات التدريسية / التعليمية تتمثل في جملة المهارات الرئيسية التي

ينبغي الأستاذ أن يتقنها أثناء إعداده إتقاناً رفيعاً، حتى يمارسها أثناء نشاطه التدريسي بفعالية

وإيجابية، ويعتقد بعض المربين بناء على ما توصل إليه الدارسون والباحثون في هذا

المجال، أن ممارسة المعلم لمثل هذه المهارات سوف تساعده على التفكير والتخطيط المنظم،

ومن ثم تساعده في تحديد أهدافه التعليمية وانتقاء طرائقه التدريسية وأنشطته التربوية وأساليبه

النوعية بطرق أكثر إيجابية.

وقد حصر بعضهم هذه الكفايات في سبع مجالات هي:

- كفاية إعداد وتخطيط الدرس.
- كفاية ضبط وإدارة الفصل.
- كفاية تنفيذ الدرس.
- كفاية توجيه السلوك الصفّي.
- كفاية استعمال الوسائل التعليمية.
- كفاية تنويع الأنشطة الصفّية.
- كفاية الأسئلة الصفّية.

(جعفر محمد أيوب، 2002، ص 23).

سوف نتطرق إلى تحديدها بالتفصيل :

5-1- كفاية إعداد وتخطيط الدرس:

- يحدد الأهداف التعليمية المناسبة بدقة ووضوح.
- يصوغ الأهداف التعليمية للدرس بطريقة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- يصف الأهداف التعليمية في مختلف جوانب عملية التعلم (الجانب المعرفي ؛ لمهاتري، الوجداني).

- يحدد الخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف.

- يحدد الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية للدرس.

- يحدد الأساليب والأدوات اللازمة لتقويم الدرس.
- يكتب خطة الدرس بطريقة منطقية الرئيسية.

5-2- كفاية ضبط وإدارة الصف (الفصل):

- يهيئ الظروف الطبيعية المناسبة في غرفة الدراسة.
- تنظم التلاميذ للتعليم والتعلم.
- يحافظ على انتباه التلاميذ للدرس.
- يحترم المتعلمون وأرائهم، ويخلق جوا من الود والألفة في غرفة الدرس.

5-3- كفاية تنفيذ الدرس:

- يثير اهتمام المتعلمون بالموضوع.
- يربط موضوع الدرس بحياة المتعلم وبيئته.
- يستخدم أساليب وأنشطة تعليمية متنوعة في شرح الدرس.
- يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية بشكل جيد في الوقت المناسب.
- يشبك المتعلمين في عملية التعلم.
- يصوغ ويوجه الأهداف التعليمية.
- يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يقوم مدى تحقق الأهداف التعليمية للدرس.
- يلخص الدرس في نهاية الحصة لإبراز العناصر المهمة والربط بينها.

5-4- كفاية توجيه السلوك الصفّي:

- يشوق المتعلمين ويحفزهم للتعلم.
- يعزز السلوك الجيد للمتعلمين.
- يتقبل أفكار المتعلمين ومبادراتهم.
- يحل مشكلات المتعلمين الصفية بأساليب تربوية مناسبة.

5-5- كفاية استعمال الوسائل التعليمية:

- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.
- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لمستوى التلاميذ.
- يستخدم الوسائل الواضحة والجيدة التصميم.
- يستخدم السبورة بطريقة جيدة في الوقت المناسب.

5-6- كفاية تنوع الأنشطة الصفية:

- ينوع من الأنشطة التعليمية المستخدمة في التدريس.
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لموضوع الدرس.
- يستخدم أنشطة تعليمية مناسبة لمستوى المتعلم.

5-7- كفاية الأسئلة الصفية:

- طرح الأسئلة مرتبطة بموضوع الدرس.
- ينوع الأسئلة الصفية التي يطرحها.

- يطرح الأسئلة في الوقت المناسب لها أثناء الدرس.
- يتدرج في الأسئلة حيث تقابل الفروق الفردية للمتعلمين.
- يصوغ الأسئلة بدقة ووضوح.
- تتيح الفرصة لتفكير المتعلمين في الأسئلة قبل الإجابة.

(جعفر محمد ايوب 2002، ص 24)

6- تصنيف الكفاءات التدريسية:

لهذا ظهرت عدة تصنيفات استفاد بعضها من البعض الآخر، ويمكن للباحث أن يضع إطارا تصوريا لما يعتقد أنه عن مناحي هذه التصنيفات، ويعتقد بأنها اتخذت منحنيان إثتان وهما:

6-1- المنحنى الأمبريقي الخبراتي:

ويقصد به المنحنى الذي نجم عن خبرات الباحثين من خلال إجراء الدراسات الأمبريقية المرتبطة بالمجال، فقد اهتم بتحليل الكفاءات الأساسية إلى كفاءات جزئية (فرعية) مصاغة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها، وذلك تسهيلا لمهمة الباحثين في إمكانية ملاحظة أداءات المعلمين وخاصة داخل الصف، ومن ثم قيامها كميًا، وقد أدى ذلك إلى تعدد التصنيفات وتنوع الكفاءات.

6-2- المنحنى النظري الأساسي:

وفيه تنصب اهتمامات الباحثين على المجالات العامة للسلوك التي تحقق الأهداف العامة للعملية التعليمية، ولذا كانت الكفاءات التي تتضمنها تلك المجالات تتسم بالعمومية والاتساع مما نجم عند محدودية عدد الكفاءات ومن بين بعض التصنيفات التي ذكرها الباحثون نجد:

حيث قام الباحثان بتحديد الكفاءات Nadich Dimaio (ناديتش و ديمايو) تصنيف الكفاءات إلى أربع مجالات أساسية هي:

- **الكفاءة الأكاديمية:** وتتمثل في التقديرات أو الدرجات التي يحصل عليها الفرد (الطالب، المعلم) من خلال قيامه بالمهام أو الواجبات في المجال الدراسي.
- **الكفاءة الاجتماعية:** وتتمثل في العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والقيام بالواجبات الاجتماعية نحو الجماعة ومهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الوسط الذي يتواجد فيه الفرد.
- **الكفاءة الرياضية:** وتتمثل في الاهتمام والتمكن من الألعاب الرياضية والتفوق في الأداء الحركي.

- **الكفاءة المنزلية:** وتتمثل في القدرة على أداء المهام والأدوار والمسؤوليات التي يتطلبها البيت والأسرة، إن تصنيف الكفاءات التدريسية بعد العامل الأساسي والأهم في

معرفة واكتشاف القدرات والمهارات الأدائية للمعلمين. (عبد الرحمان الأزرق، 2000، ص

(25-24)

وفي الاخير يمكن القول أنرغم تنوع وتعدد تصنيفات الكفاءة التدريسية فلكل منها أهميتها وذروتها الخاص بها، إلا أنه إذا غاب صنف من هذه الأصناف قد يحدث الخلل في هذه الكفاءات وهكذا يتعذر على الباحث أن يكتشف القدرات والكفاءات الحقيقية التي يمتلكها.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تناولناه في هذا الفصل، أن العملية التعليمية تعتمد على امتلاك مجموعة من الكفاءات المعرفية والأدائية، وتحديد المستوى الذي يحققه المعلم معتمداً على نفسه في إكتساب المهارات والاتجاهات في مجال تخصصه، والتي تأهله لقيادة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية سواء كانت على المدى القريب أو البعيد.

الفصل الثاني: المواقع التعليمية الإلكترونية

تمهيد

- 1- تعريف المواقع الإلكترونية.
- 2- مفهوم مواقع الإلكترونية التعليمية.
- 3- أنواع مواقع التعليمية الإلكترونية.
- 4- مكونات مواقع التعليمية الإلكترونية.
- 5- خصائص المواقع التعليمية الإلكترونية .
- 6- معايير البنائية لإنتاج مواقع التعليمية الإلكترونية .
- 7- دور المواقع التعليمية في تطوير و تحسين الأداء .
- 8- . أهمية المواقع التعليمية الإلكترونية.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

المواقع الإلكترونية هي مجموعة من الصفحات المتصلة مع الشبكة العالمية، والتي تعتبر كيانا واحدا يمتلكه عادة شخص واحد أو منظمة واحدة ويكرس لموضوع واحد أو لعدة مواضيع وثيقة الصلة .

تتنوع المواقع الإلكترونية في مجموعة لا نهاية لها تقريبا ،فيوجد مواقع إخبارية منتديات، مواقع تجارية إلكترونية، مواقع تواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التعليمية. هذه الأخيرة الغرض منها تقديم معلومات تعليمية معينة،فمن خلال هذا الفصل حاولنا التعرض الأهم خصائص المواقع التعليمية الإلكترونية من حيث مفهومها،أنواعها مكوناتها،أهميتها .

1- تعريف المواقع الالكترونية:

يعرف موقع الويب (web site) بأنه مجموعة من وثائق النص المرتبطة، المخزنة في خدمات الويب، وتقوم هذه المواقع على الأسس الرئيسية التالية: التصميم، المحتويات الروابط. كما تحتوي بعض من المواقع الويب على مزايا إضافية مثل الخدمات التفاعلية مع استخدام البريد الالكتروني وخدمة الحوار .

كما تعرف على أنها مكان على الانترنت، يمكن زيارته باستخدام برامج استعراض، وكل موقع له عنوان خاص به يدعى (URL)، أي أنها مجموعة من البيانات والمعلومات المخزنة على جهاز خادم متصل بشبكة الانترنت، يعرض معلوماته من خلال صفحة أو مجموعة من الصفحات تسمى (web page) أما الصفحة الأولى أو الواجهة الرئيسية فيطلق عليها (Home page) . (محمد منير حجاب 2004 ص 155).

نستخلص مما سبق أن المواقع الإلكترونية هي مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية للانترنت، يمتلكها عادة شخص واحد أو منظمة واحدة و يكرس لموضوع واحد أو لعدة مواضيع وثيقة الصلة .

2- مفهوم مواقع الانترنت التعليمية:

تتكون مواقع الانترنت من مجموعة من الصفحات أو الملفات المرتبطة مع بعضها البعض من خلال روابط LINKS لنقل المستخدم من صفحة لأخرى وعند التصفح في أي موقع فإن ذلك يبدأ من صفحة معينة، تشمل على معلومات عن الموقع أو التعريف

بالموضوعات التي يقدمها، كما تتضمن روابط داخلية (جميع صفحات الموقع وخارجية تمثل هذه الصفحة واجهة العمل الأساسية بالنسبة للموقع وهي ما يطلق عليها الصفحة الرئيسية Home page ويصنف (cates and ohl) 1997 موقع الانترنت إلى أربعة أنواع رئيسية هي: مواقع إعلامية، مواقع ترفيهية، ومواقع تجارية، ومواقع تعليمية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بمفهوم مواقع الانترنت

التعليمية بأنها:

• مواقع أنشأها المتخصصون في وزارة التربية والتعليم لكل مادة على حدا ويحتوي

الموقع شرح مفصل لكل الدروس ومشاريع تطبيقية لكل مفرد وامتحانات خاصة بكل

مادة. (كمال عبد الحميد زيتون، 2002، ص 294)

• مجموعة من صفحات الشبكة المتصلة ببعضها البعض بوصلات النص الفائق،

بحيث تكون كل صفحة متصلة بالصفحات الأخرى. (لويس ولورا 1995، ص 103)

• وحدات تعليمية ذات طابع خاص تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة

من المتعلمين من المتعلمين من خلال شبكة الانترنت وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف

تعليمية محددة. (محمد عبد الرحمن مرسي، 2004، ص 19)

• مجموعة من صفحات شبكة الانترنت تربط مع بعضها البعض لتشكل مقرا يمكن

للمتعلمين زيارته. (جودة سعادة، عادل فايز، 2003، ص 55)

انطلاقاً مما سبق يمكننا تعرف مواقع الانترنت التعليمية بأنها عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على الانترنت تكون من عناصر الوسائط الفائقة وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين ، ويتم إنتاجها وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية متقنة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

3-أنواع مواقع التعليمية الالكترونية:

يصنف محمد عبد الحميد مواقع الانترنت طبقاً لوجود التفاعل على هذه المواقع إلى

نوعين:

أ- صفات الويب الساكنة:

يكتفي المتعلم بقراتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها، مثل الاكتفاء بقرأة محتوى المقررات غير النشط وصفات من الكتب أو المراجع أو المقالات وغيرها من صور المحتوى التي لا تحتاج من المتعلم سوى القراءة أو الإحاطة فقط.

ب- صفات الويب التفاعلية:

تختلف عن سابقتها في أن التصميم يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل محتواها مثل إتاحة الوصول إلى روابط في مواقع أخرى، أو البحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالموضوع أو الإجابة لأسئلة أو إبداء الآراء في موضوعات لمقرر ما. (محمد عبد

الحميد 2005، ص55-58)

بينما عبد الله عبد العزيز موسى وأحمد عبد العزيز المبارك 2005، صنف أنواع

المواقع التعليمية:

أ- المواقع ذات المحتوى الثابت: تشكل الجيل الأول من مواقع الانترنت حيث تعتمد

على صفات ثابتة المحتوى، مصممة باللغة html ويتم الانتقال بين تلك الصفحات وخارجها

باستخدام روابط النص الفائق.

ب- المواقع ذات المحتوى المتغير: تشكل الجيل الثاني من مواقع الانترنت حيث تعتمد

على صفات متغيرة تستخدم في ذلك بعض برمجيات مثل برمجيات Java أو active.

(عبد العزيز موسى، عبد العزيز المبارك 2005، ص169.)

ج- المواقع ذات التطبيقات البرمجية: وهي مواقع التطبيقات البرمجية التي ترتبط

بخدمات متعددة تتيح للمستخدم أن يتصفح وظائف تلك الخدمات باستخدام أزرار

متخصصة، وعند طلب الخدمة فإن الموقع يعالج الطلب من خلال برمجيات تعرف باسم

script وتحتاج هذه المواقع استخدام لغات خاصة مثل Visual Microsoft ولغة asp.

ولغة PHP ولغة java script.

(عبد العزيز موسى، عبد العزيز المبارك 2005، ص170)

4- مكونات مواقع الانترنت التعليمية:

من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والمصادر المرتبطة بإنتاج المواقع الالكترونية التعليمية وجد أن هناك اتفاقا بين معظم الباحثين على أن مواقع الانترنت التعليمية تتكون من العناصر التالية:

-النصوص المكتوبة.

-الصوت.

-الصورة الثابتة.

-الصورة المتحركة.

-الرسوم الخطية.

-الرسوم المتحركة.

-الروابط الفائقة.

-قواعد البيانات.

-أدوات التواصل والتفاعل.

-أدوات نظام عرض المقررات.

سوف نتطرق إلى عرض كل عنصر من العناصر السابقة بصفة مفصلة.

1- النصوص المكتوبة:

يقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه صفحات الموقع من بيانات مكتوبة تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع الموقع ،تعد النصوص المكتوبة من العناصر الهامة للمواقع التعليمية الالكترونية حيث يتم استخدامها في:

-كتابة العناوين الرئيسية و الفرعية .

-القوائم والمفاتيح .

-توضيح الأفكار وشرح الدروس .

-تعريف المستخدم بأهداف البرنامج .

- شرح مكونات الصور والرسوم .

-عرض إرشادات و توجيهات للمتعلم .

-تقديم الاستجابة النصية.

وتنقسم النصوص المكتوبة إلى:

أ/النصوص العادية: هي نصوص خطية مكتوبة ليس بينها ارتباطات ولا تتيح للمستخدم

الانتقال الى شاشات أخرى وإنما تستخدم لعرض المعلومات على المستخدم .

ب/النصوص الفائقة:هي نصوص مكتوبة تعمل على تخزين وربط النص بطرق منطقية

مع الشاشات أو صفحات معلوماتية أخرى.

ج/ النصوص ذات التأثير الدينامي: هي نصوص تظهر بسلك ديناميكي باستخدام

لغات معينة مثل .java script.

2-الصوت:

تتنوع الأصوات التي توجد في مواقع الالكترونية إلى:

أ/اللغة المنطوقة (المسموعة):

تتمثل في صورة أحاديث مسموعة بلغة مثل التعليقات والإرشادات فالصوت المسموع

هو بديل لنص المكتوب.

ب/الموسيقى:

تعمل على خلق الانفعال وجذب الانتباه بين المتعلم والبرنامج مثل الموسيقى

التصويرية المناسبة لمحتوى لموقع.

(أكرم علي مصطفى 2006،ص102)

ج/المؤثرات الموسيقية:

هي مؤثرات تعمل على جذب انتباه المتعلم نحو العرض كما أنها تأتي غالبا مصاحبة

للمؤثرات البصرية التي تظهر على الشاشة مثل إصدار أصوات خاصة كأصوات الرياح

أو الأمطار أو أصوات الحيوانات والآلات.

3/ الصور الثابتة:

هي صور ثابتة رقمية لأشياء حقيقية، تكسب محتوى الموقع التعليمي المزيد من الواقعية، فالصورة تمد المتعلم باتصال دقيق مع الواقع أو تغير فيه وفقا للأهداف الدرس فتكبر الصغير من الأشياء و تصغر الكبير حتى يمكن فهم هذا المواقع و دراسته وتساعد على فهم المجردات توضيح المفاهيم والأفكار والصورة التعليمية الجيدة أكثر فهما من النص المكتوب وأسرع في توصيل المعلومة. (أكرم علي مصطفى 2006، ص102)

4/ الصور المتحركة:

تظهر في صورة لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية والصور المتحركة تعطي المتعلم متعة مشاهدة العرض الواقعي فتوضح للمتعلم الأشياء التي قد لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة. (أكرم علي مصطفى، 2006، ص 103)

5/ الرسوم الخطية:

هي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال تظهر بصورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة وغيرها من الأشكال الرسوم البيانية، لوحات، خرائط أو رموز أو رسوم توضيحية. كذلك فهي رسوم تنتج بإسخدام برامج الصور مثل الرسوم ثلاثية الأبعاد (3d).

(خالد محمود، 2000، ص 78)

6/الرسوم المتحركة:

هي عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المسلسلة التي تعرض بسرعة معينة وفي تتابع بحيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة، ويوجد نوعان من الرسوم المتحركة :

- حركة الأجسام: مثل تحريك الحروف والأشكال داخل إطار الشاشة دون تغير في شكلها.

- حركة الإطارات: حركة تنتج من سلسلة من الرسوم الخطية الثابتة التي تعرض بسرعة 24 إطارا في الثانية فتعطي إحساسا بالحركة و حركة الإطارات لها شكلان هما الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد (2d) والرسم ثلاثي الأبعاد (3d).

(هاني محمد عبده ،2010)

7/الروابط الفائقة:

يقصد بها ارتباط مواقع او مستندات الانترنت ببعضها البعض من خلال روابط تكون مدمجة في كل موقع وتمكن المستخدم من الانتقال من الانتقال من موقع لآخر.

8/قواعد البيانات:

هي مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في صورة إلكترونية و يتم حفظها في ملف مركزي يشتمل على سجلات وسجل يتضمن عدادا من الحقول التي تحتوي على بيانات.

وتشمل قواعد البيانات على أربعة عناصر هي:

- **الجدول:** هي العنصر الأساسي في قواعد البيانات تحتوي على البيانات مرتبة في حقول وسجلات.

- **واجهة مستخدم قاعدة البيانات الرسمية:** تستخدم لمساعدة المستخدم في إدخال البيانات في جداول البيانات.

- **الاستعلام:** يستخدم لاستخلاص بيانات محددة من جدول به الكثير من البيانات.

- **التقرير:** تقديم مكتوب للمعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام الاستعلام.

(إكرام فاروق وهبة، 2005، ص107)

9/ أدوات التفاعل والاتصال وتنقسم إلى:

أ- أدوات التعلم المتزامن: تشمل:

-المحادثة أو الحوار الشخصي.

-المؤتمرات بأنواعها التي تهدف إلى توفير الاتصال والتفاعل المتزامن بين المتعلمين

مثل المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم ،مؤتمرات الفيديو .

ب- أدوات التفاعل غير المتزامن: تشمل:

- البريد الالكتروني.

- نقل الملفات.

- لوحة النشرات أو الأخبار.

- صفحات الويب الساكنة.

- صفحات الويب التفاعلية.

- قوائم الخدمة.

10/ أدوات نظام عرض المقررات: تشتمل على:

- **جداول المقرر:** وتعتبر أداة التفاعل مع المقرر ارتباطاته مثل الأهداف، ووصف

المقرر ومحتواه و وحداته و موقع الصفحات وغيرها، مما يصف المقرر وطرق تقديمه.

- مواقع البحث ومصادر التعليم والتعلم المتاحة على الشبكة، مثل المكتبات ومحركات

البحث.

- الأنشطة والمهام التعليمية التي يكلف بها المتعلم ويطلب إنجازها في سياق تعلم

المقرر ومحتواه.

- صفحات الاختبارات والتقييم.

- ملف المتعلم و الذي يضم كل ما يتعلق بالمتعلم وإنجازه وأنشطته وتقييمه.

- أدوات خاصة بالمتعلم لضبط عملية التعلم مثل التقييم الزمني والمفكرة التي تتيح

للمعلم الإطلاع عليها و مناقشة المتعلم فيها . (اكرم فتحي مصطفى، 2006، ص 105).

بعد الإطلاع على مكونات المواقع التعليمية الإلكترونية نستنتج أنه يمكن أن يحتوي

الموقع هذه العناصر جميعها أو بعضها على أن لا يقل عدد العناصر المستخدمة في أي

موقع عن ثلاثة وسائط.

5- خصائص المواقع التعليمية الالكترونية:

تجمع خصائص مواقع الانترنت التعليمية بين خصائص الوسائط القائمة من حيث التكامل والاندماج بين العناصر أو تنظيمها، والتفاعلية والتنوع وخصائص شبكة الانترنت من الفردية والكونية والإبحار، والتصفح داخل الشبكة بحثاً عن المعلومات بأسلوب غير خطي ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

1- **التكامل:** يقصد بها تكامل عناصر الموقع لتحقيق الأهداف المنشورة.

2- **التفاعلية:** تعني إتاحة التحكم المستخدم في أسلوب العرض والمشاهدة باستخدام

أنماط التفاعلية المختلفة، وذلك حسب قدرة المستخدم ورغبته في التعلم وهناك أربعة أنواع من التفاعل من خلال مواقع الانترنت التعليمية:

- تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي.
- تفاعل المتعلم مع المعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.
- تفاعل المتعلم مع المتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.
- تفاعل المتعلم مع نفسه بتهيئة الاكتساب المعرفة أثناء تعامله مع مكونات الموقع.

3- الاندماج:

يقصد به دمج عناصر الموقع التعليمي في تسلسل وترتيب معين بطريقة غير خطية وفقاً للنظريات المعرفية، والتي تستند إلى إمكانية جعل التعليم ذا معنى، إذ ما قام المتعلم بالانتباه للخبرات الجديدة ورمزها، وربطها بالخبرات القديمة الموجودة لديه، يهدف جعلها ذات

معنى وتخزينها في ذاكرته وخبراته واسترجاعها من خلال استخدام مساعدان التذكر ونقلها لمواقف جديدة، وهذا ما توفره مواقع الانترنت التعليمية التي يستخدم فيها عدة مثيرات مجتمعية ومتكاملة مع بعضها (النص المكتوب، والصوت المسموع، الصورة الثابتة والمتحركة) من خلال وسيلة عرض واحدة (الحاسوب).

4- الفردية:

تعني تمركز العملية التعليمية حول المتعلم وليس المعلم.

5- استخدام الوسائط الفائقة:

يتكون الموقع من عناصر الوسائط الفائقة التي تشتمل على النص المكتوب والصوت المسموع والصور الثابتة أو المتحركة والروابط الفائقة أو التشبيعية.

6- التنوع:

تتيح مواقع الانترنت التعليمية التنوع في مكوناتها من النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة والتنوع في كافة عناصر العملية التعليمية، التي يتعامل معها المتعلم.

7- الإتاحة:

بمجرد نشر الموقع التعليمي على الشبكة تكون متاح في أي زمان أو أي مكان.

8- الكونية:

تتيح مواقع الانترنت التعليمية تعامل الطلاب مع المعلومات على مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمة محليا، كما يمكن التعلم من خلال الانترنت في أي مكان يتاح به الاتصال بالانترنت.

9- المشاركة:

يشارك في بيئات التعلم عبر الانترنت كافة أطراف العملية التعليمية، بما يثري الموقف التعليمي.

10- الإبحار:

يكون المتعلم قادر على الانتقال والتحرك داخل الموقع التعليمي وخارجه ، من خلال الروابط الفائقة بطريقة تأهله لاكتساب أكبر قدر من المعرفة.

11- المرونة:

الموقع التعليمي قابل للتعديل الحذف والإضافة والتجديد من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية والفردية.

12- الدقة:

تقدم مواقع التعليمية الالكترونية معلومات دقيقة وصحيحة علميا ولغويا.

(كمال عبدالحميد زيتون 2002 ص 298).

ومن خلال العرض السابق لخصائص مواقع التعليمية الالكترونية ، يمكن استخلاص

ما يلي:

- يتوفر في الموقع التعليمي مجموعة متكونة من الوسائط الفائقة مثل النص المكتوب

والصوت المسموع والصور الثابتة والمتحركة ، بما يؤدي إلى تحسين مستويات التعلم وجذب

انتباه المتعلم نحو الدرس.

- تعتمد تصميم المواقع على تحويل كافة عناصره إلى الشكل الرقمي.

- جميع عناصر الموقع التعليمي ليست هدفا في حد ذاتها، وإنما وسائل لتحقيق أهداف

تعليمية معينة.

- يوفر الموقع التعليمي جميع خصائص الوسائط الفائقة بالإضافة إلى خصائص

ومميزات الخدمات التعليمية عبر الانترنت.

6-المعايير البنائية لإنتاج مواقع التعليمية الإلكترونية:

عند تصميم موقع تعليمي لا بد أن يراعي المعلم عداد من الإستراتيجيات كتحديد الأهداف و

الواجبات و المناقشات الإلكترونية، و استخدام أساليب التقويم و التغذية الراجعة، و تدريب

الطلاب على الاتصال بالإنترنت ، و الدخول إلى المواقع لممارسة المهام التعليمية .

من بين المهام التي يراعيها المعلم عند تصميم المواقع التعليمية ، التوفيق بين إستراتيجيات

التدريس و بيئة التعلم من بعد ضمن تحديد احتياجات الطلاب .

و التصميم الجيد للموقع التعليمي يؤثر على الناتج التعليمي للطلاب ، لذا لا بد من توافر عدة مبادئ لتصميم الجيد :

- بساطة التصميم.
 - أن يتضمن الموقع تغذية راجعة فورية مع تقديم الدعم عند الحاجة .
 - أن يحقق الموقع فدية التعلم و تتدرج محتويات الصفحة من السهل إلى الصعب .
 - أن ترتبط أنشطة التعلم من خلال الموقع بالمواقف الحياتية .
 - أن تشمل الأنشطة مجالات متنوعة من المحتوى .
 - تصميم الموقع بأسلوب غير خطي بحيث يتيح للمتعلم حرية الانتقال داخل الموقع .
- (أكرم فتحي مصطفى ؛2006؛ص205)

7- دور المواقع التعليمية الإلكترونية على التعليم

- للمواقع التعليمية دور مهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية ، و يظهر ذلك فيما يلي
- التوثيق الجيد لمناهج التدريس ، بعد التخلص من الحشو الزائد في بعض الكتب و المذكرات .
 - استخدام بعض البرامج العلمية المتطورة ، و يستطيع المعلم من خلالها الإطلاع على البرامج العلمية على مستوى العالم .
 - الحصول على برامج و أفلام تعليمية في مجال التخصص.

- الاستفادة من الخبرات العلمية في نظم التقييم و الامتحانات باطلاع المعلم على نماذج عالمية في مجالات الاختبارات، و نظم التقييم و الامتحانات ، و أن يستفيد من هذه النماذج في مجال عمله، بل و يمكنه استشارة الخبراء على مستوى العلم .
- الإتصال بمدرسين في دول أخرى للتعرف على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس ، و ذلك بعد نشر الوعي الثقافي بين المدرسين و بيان أهمية المواقع التعليمية في تحقيق التواصل بين المدرسين .

(صبري خالد عثمان؛ 2008؛ 151).

8- أهمية المواقع التعليمية الالكترونية

- يمكن من خلال المواقع التعليمية تحقيق العديد من الأهداف، نستخلص أهمها فيما يلي
- إتاحة الفرصة الأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعلم والتدريب.
- تقليل التكلفة والتعليم على المدى الطويل.
- نشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع والتي تكمن في تحسين وتنمية قدرات المتعلمين و المتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن مواقع التعليمية الإلكترونية تعد أحد أهم نتائج الثورة التقنية و المعلوماتية، من خلال تطبيقاتها التربوية ، و الخدمات العديدة التي تقدمها فهي تتيح طرقا كثيرة لتطوير التعليم و مواقع الانترنت التعليمية لا تتعامل مع النص المكتوب فقط و إنما مع النص المكتوب و الصوت المسموع و الصورة الثابتة أو المتحركة بما يدعم و يبسر العملية التعليمية و تقديم المعلومات بطريقة تناسب خصائص الطالب و حاجاته الفردية .

الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط

تمهيد

- 1- مرحلة التعليم المتوسط

- تعريف مرحلة التعليم المتوسط.

- أهداف التعليم المتوسط.

- خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط .

- أهمية مرحلة التعليم المتوسط .

- الغايات التربوية للمرحلة التعليم المتوسط .

- 2- معلم مرحلة التعليم المتوسط.

- تعريف معلم مرحلة التعليم المتوسط

- دور أساتذة التعليم المتوسط.

- الصعوبات التي يواجهها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط .

خلاصة الفصل

تمهيد

مرحلة التعليم المتوسط تقع ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل سلم التعليم العام و مرحلة الثانوي التي تمثل نهايته ، ويلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ، و مدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات ، يعقد في السنة الرابعة امتحان وطني ، يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط ؛و الذي توهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي أو المهني.

فان مرحلة المتوسط من التعليم ليست فقط مرحلة تتنوع في المناهج أو غيرها و لكن تتنوع في العديد من الملامح العمرية و الوجدانية و الإجتماعية ، لكون بداية نضج لشباب و خروج من مرحلة الطفولة التي تختلف كليا عن هذه المرحلة الوسطى و التي تعتبر مقدمة من مقدمات مرحلة الشباب المفعمة بالحياة و النشاط .

و إن المعلم في المنظومة التربوية يعتبر عامل نجاحها و طرفا فعالا فيها، بما يحظى من مكانة مميزة داخل المجتمع، فهو يعتبر قدوة لهم و موضوع ثقة لدى الآخرين هذه الأخيرة جعلته أهلا لتولي وظيفة إنتاج أفراد المجتمع و رعايتهم .

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى كل من العناصر التالية :مرحلة التعليم المتوسط و معلم هذه المرحلة بتفصيل.

1-التعليم المتوسط**1-1-تعريف التعليم المتوسط :**

توجد عدة تعريفات للتعليم المتوسط:

*هو الحد الأدنى أو المقدار الذي يمكن الاكتفاء به من التربية.

(مجلة التربية، 1982؛ص 22)

وكذا تعرف المدرسة الإعدادية بشكلها الحالي كمدرسة متوسطة بين الدراستين الابتدائية و الثانوية، و هي مؤسسة حديثة وإعدادية وحيدة تستقبل فئة عمرية معينة ضمن إطار مشترك.

(عوا ريب لخضر؛ آبي مولود؛ عبد الفتاح دون سنة؛ص87)

و تدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة و تمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ يزداد المراهق في نهايتها قوة و قدرة على الضبط والتحكم في القدرات، فهي فرصة كي يتلقن المهارات ، و كذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة ، و تزداد عملية الفهم و الإدراك نتيجة بعض التجارب و الخبرات و تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق، حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع، و منها الميل إلى القراءة و حب الاطلاع؛و تمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل و الأنماط الإجتماعية.

(صلحاوي حسناء؛2016؛ص103)

بعد الإطلاع على التعريفات السابقة يمكننا أن نتحصل على تعريف شامل لمرحلة للتعليم المتوسط، هي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية شاملة لعقليته و عقله و جسمه و خلقه، و يراعي فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به و هي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم .

1-2- أهداف مرحلة التعليم المتوسط :

إن المرحلة المتوسطة لها أهداف تختلف عن المرحلة السابقة و عن المرحلة اللاحقة ، فهي بالوسط و لها أهدافها العامة التي تشترك فيها أنماط التعليم و من أهمها:

- متابعة عمل المرحلة السابقة ، و الارتفاع بمستوى النمو من الناحية الجسمية و العقلية و الإجتماعية و الروحية و الوجدانية .

- معرفة دور التلاميذ في خدمة المدرسة المجتمع .

- إعداد التلاميذ للحياة الناجحة ، وتوفير الفرصة المناسبة لتمكين ذوي القدرات و

الاستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة ، كل حسب ميوله و رغباته .

(سليمان عبد الرحمن الحقييل ، دون سنة، ص135)

من خلال ماسبق نستنتج أن أهمية مرحلة التعليم المتوسط تكمن في أنها مرحلة ثقافية عامة هدفها تربية الناشئ تربية عقلية و جسمية و اجتماعية و تدريبيه ، كذلك تزويده بالخبرات و المعارف الملائمة لسنه ،حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة و العلوم .

1-3-1- خصائص النمو في المرحلة التعليم المتوسط :**1-3-1-1 النمو الحسي الحركي:**

تمتاز مرحلة المراهقة المبكرة بأنها مرحلة سريعة النمو في الجسم، إذا يلاحظ زيادة مفاجأة في الطول و العرض و ينتج عن هذا النمو السريع خاصة في السنوات الأولى من هذه المرحلة.

و تتميز بعدم استطاعة المراهق التحكم في حركاته من حيث الدقة، التحكم و الشعور بتعب الأقل جهد يبذله، و يميل إلى الكسل و النمو الجسمي و ما يصاحبه من تغيرات داخلية في صحة المراهق.

1-3-1-2-النمو العقلي

يقوي الذكاء و يبلغ مداه في أواخر هذه المرحلة ، و يصل النضج إلى درجة الكمال عند سن السادسة عشر بالنسبة للأفراد العاديين ، و في هذه المرحلة يكون الإدراك الحسي أدق و أضبط و يقوي الانتباه و الإدراك ، و تزداد القدرة على حصر الذهن في أداء العمل ، كما يقوي التخيل و التفكير في المستقبل و الإغراق في الخيال و أحلام اليقظة ، و الابتعاد عن الواقع و التردد في قبول الأوامر و النواهي .

1-3-1-3-النمو الاجتماعي:

شهد النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة ، و يحاول المراهقون إكتساب الصفات المرغبة ، و يتسع نطاق الاتصال يشهد النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تغيرات كثيرة ، و يحاول المراهقون إكتساب الصفات المرغبة ، و يتسع نطاق الاتصال الاجتماعي ، و يبرز الاهتمام بالمظهر الشخصي و الرغبة في الاستقلال الاجتماعي و ينمو الوعي و المسؤولية

و الوعي بالمكانة الإجتماعية التي ينتمي إليها المراهق ، و تعتبر المنافسة و المسايرة من مظاهر العلاقات الإجتماعية في هذه المرحلة .

1-3-4 النمو الانفعالي:

يزداد المراهق بالشعور بذاته وحساسيته ، ويصبح سريع التقلب انفعاليا ، و المراهق في هذه المرحلة يكون شديد التشوق إلى أن يجد نفسه في عالم آخر خارج عن البيئة الأسرية والمدرسية ، أي عالم فيه الحرية و الاستقلالية، و تشيع بين المراهقين نوبات الغضب و التوتر و التمسك بأرائهم، و نقد تصرفاتهم ، وعموما تتميز هذه المرحلة بكثير من الصراعات و التقلبات الانفعالية الناتجة عن هذه التغيرات التي تشهدها هذه المرحلة .

(الحميدي محمد ضيدان؛ الضيدان 2003، ص65،66).

من خلال تطرقنا إلى خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط ، نستنتج أن أهم مظاهر النمو للتلاميذ في الطور المتوسط نجد الاستقلالية تزيد أهمية مجموعة الأقران النضج الانفعالي ، العقلي ، و تطور القيم و قواعد السلوك و هذا يؤدي بنا إلى القول أن مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة تكتسب أهميتها من أهمية التغيرات المختلفة .

1-4-1 أهمية مرحلة التعليم المتوسط :

تكمُن أهمية مرحلة التعليم المتوسط في كونها :

- تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافة الأصلية .
- فضلا أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات و استعدادات الطلبة بما يعدهم للاختيار التعليمي أو المهني في المراحل التعليمية الأخرى.
- فضلا عن هذا فمرحلة التعليم المتوسط تحتوي و تتضمن مجموعة الأهداف المراد بلوغها و الوصول إليها للتحقق النجاح .(صلحاوي حسناء 2016؛103ص)

نستنتج مما سبق أن مرحلة التعليم المتوسط تهتم بتنمية التلميذ في جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعي من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

1-5-الغايات التربوية للتعليم المتوسط :

من الغايات التربوية التي يجب على المعلم أن يتحكم فيها هي معرفة أن الغاية القاعدية في مستوى التعليم المتوسط ترمي إلى تنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني و النفسي و الحركي و المعرفي.

- الفضول و التساؤل و الاكتشاف كل ما يتعلق بالمواد المقررة الجديدة .
- حب التعلم و التكنولوجيا و الفنون.
- الرغبة في التأقلم مع المحيط ، و الشعور بالانتماء مع مجتمعه .
- تنمية روح المواظبة و التمتع بالقيم السامية للعمل.
- زرع الثقة بالنفس و روح الاستقلالية مع الشعور بالهوية الثقافية .
- الشعور بالضمير الأخلاقي ، الميداني ،الديني و خلق روح الإبداع و التفكير .

(مديرية التعليم الأساسي؛ 2004؛ص6).

يمكن القول أن مرحلة الطور المتوسط رسمت مجموعة هامة من الغايات ، تتدرج ما بين الثقافية و تطوير الذات و خبرات التلميذ ، و كل هذا من اجل تكوين أجيال صاعدة مثقفة على مختلف المستويات .

2-المعلم المدرس و الأستاذ.

2-1-تعريفاته :

هناك من عرفه بأنه جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع و هو العامل الأول و الأساسي و القائم على نقل المعلومات و المعارف العلمية و الخلقية إلى أبناء المجتمع و يتم ذلك ضمن المدرسة .(معجم العلوم الإجتماعية؛ 1973؛ص583)

و نجد من عرفه ، بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثية الأولى و تركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف نمو العقلي ، البدني، الجمالي الحسي ، الديني ، الاجتماعي و الخلقى . (حسن شحات ؛زينب النجار ؛2003؛ص283).

2-2أستاذ مرحلة التعليم المتوسط :

هو الشخص يمارس وظيفة التعليم فقط ، و بصورة دائمة في مرحلة التعليمية المتوسطة ، و يدرس كافة مستويات هذه المرحلة ، و هو متواجد في مؤسسات التعليم المتوسط التابعة لوزارة التربية .(دراسات نفسية و تربوية، 2015،دون صفحة)

2-3-دور أستاذ مرحلة التعليم المتوسط :

- توفير جو إجتماعي سليم في الصف ، و المدرسة تسوده المحبة و التعاون .
- الاتزان الانفعالي في المواقف التعليمية .
- رعاية الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يعامل كل تلميذ حسب قدراته و إمكانيته.
- اعتماد الأسلوب العلمي في حل المشكلات التعليمية .
- استخدام الوسائل الإيضاحية المتنوعة عند تقديم المادة .
- التعرف على حاجات المتعلمين و مشكلاتهم .

- إثارة دافع التعلم و التحصيل لدى الطلبة بحيث يساعدهم على اكتشاف قدراتهم و إمكانياتهم .
- دراسة مشكلات المتعلمين أفرادا و جماعات ، و اكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة لديهم و إحالتها للمرشد التربوي .
- احترام شخصية الطالب و مبادئه و أفكاره .

(سعد عبد العزيز و آخرون؛ 2004؛ ص 254.)

انطلاقا مما سبق نستنتج أن المعلم يعد عنصرا هاما من عناصر العملية التربوية ، إذ انه يعمل مع الطلبة لفترة طويلة و ستطبع خلالها ملاحظة تصرفهم و سلوكهم و تدخل من أجل تعديله .

2-4- الصعوبات التي يواجهها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط :

- يعاني الأساتذة من صعوبات التعليم في مستوى التعليم المتوسط و التي تتمثل :
 - كثافة المناهج و اكتظاظها بالمعلومات .
 - وجود مضامين في مناهج التعليم في الرياضيات و التربية التكنولوجية و سواها من المواد تفوق قدرات المتوسطيين من التلاميذ هذا ما يصعب إستعابهم لها .
 - كثافة الفصول و تأثيرها على الدراسة و المدرسين .
 - نقص الوسائل التعليمية و التجهيزات في بعض المدارس .
 - مستوى المعلمين و بالرغم من تطوير إعدادهم وتدريبهم ، و ثمة معلمين كثيرون لم يستفيدوا بعد الإعداد و التدريب اللازم .
 - الإدارة المدرسية ماتزال جهازا فوقيا ، ترى مهمتها الأولى تبليغ الأوامر و رفع المطالب لكنها لا تهتم كثيرا بتنشيط عمل الفريق التربوي .

- كثافة الكرايس و الكتب التي يحملها التلاميذ داخل محفظته يؤدي إلى ثقلها و بالتالي يؤثر ذلك على الدراسة. (حبيب رحمة أنطوان 1992ص53)

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل لتعريف، خصائص ، أهمية و أهداف مرحلة التعليم المتوسط و كذلك معلم هذه المرحلة و أدواره و الصعوبات التي تواجهه.

تهتم مرحلة التعليم المتوسط بتنمية التلميذ في جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعي من خلال الأهداف و الغايات التي يسعى إلى تحقيقها .

و لما كان للمعلم من أهمية في العملية التربوية ، فمن الضروري أن ينال من العناية و التقدير الذي يتناسب مع الدور الذي يقوم به في إعداد النشء و تكوينهم، و لذلك على المجتمعات أن تهتم بالمعلم و الدور العظيم الذي يقوم به ، الآن المعلم مسؤول عن تشكيل و إعداد المواطن الصالح للمجتمع ، فالمعلم الكفاء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى بتكوين جيل بأكمله يعتمد على ما يتصف به المعلم من سمات تساعد على أداء هذه المهنة.

الفصل الرابع :منهجية البحث

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة .

3-مجتمع الدراسة .

4-عينة الدراسة.

5-الحدود الزمنية و المكانية للدراسة.

6-أداة جمع البيانات

7-الأساليب الإحصائية.

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي جانبا هاما في البحوث، و لا يمكن الاستغناء عنه إذ بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من المعلومات التي جمعها في الجانب النظري، و الإجابة على الإشكالية و اختبار فرضيات البحث. سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الخطوات و الإجراءات العملية المستخدمة في جمع و تحليل بيانات الدراسة ، و ذلك بالإشارة إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة ، الأدوات المستعملة في جمع المعطيات و طريقة بناءها ، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في تحليل النتائج .

1/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية، و هي هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان ، مما يضفي صفة الموضوعية في البحث و الابتعاد قدر الإمكان عن الذاتية ، كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان و مدى صلاحية الأدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث .

(مصطفى عشوي ،1994،ص133)

1-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية: بعد أن تم أخذ الموافقة من طرف مديرية التربية لولاية تيزي وزو، تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية في أواخر شهر جانفي 2020، على (30) أستاذ و أستاذة من مرحلة التعليم المتوسط جميع المراحل و جميع التخصصات، بمتوسطة أوسماعيل حسين (تامدة) حيث التحقنا بالمؤسسة يوم الاثنين 20 جانفي صباحا، اتجهنا إلى مكتب المدير فاستقبلنا ، تحدثنا معه بخصوص الموضوع الذي سوف نقوم بدراسته ، و لقد وجهنا إلى قاعة الأساتذة و قدمنا إليهم و عرفناهم بموضوع دراستنا ، و لقد كانت إجابة معظم الأساتذة بالموافقة و مستعدين للمشاركة في البحث نظرا لأهمية الموضوع الذي جئنا من اجل دراسته . بعد تقديم و شرح الموضوع المراد دراسته للأساتذة و كذلك إبراز أهمية و الهدف منه ، في نفس اليوم قمنا بإجراء تطبيق أولي للاستبيان على عينة مكونة من (30) أستاذ و أستاذة، و لقد أبدى بعض الأساتذة استفسارات حول بعض العبارات التي يبدو أنها ليس واضحة، الأمر الذي جعلنا نعدل بعض الألفاظ المستخدمة في صياغة البنود .

1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على ميدان الدراسة و التحقق من إمكانية الإجراء التطبيقي من حيث توفر العينة مع مراعاة في ذلك الخصائص المطلوبة و إمكانية

الاتصال بها و المتمثلة في أساتذة التعليم المتوسط ، و التحقق من قابلية إنجاز الموضوع الذي تم اختياره إضافة إلى جمع المعلومات الأولية حول موضوع البحث من أجل تعميق المعرفة به، و صياغته المبدئية، و مدى إمكانية صياغة بنود الاستبيان، التعرف على الصعوبات التي من المحتمل أن نواجهها في الميدان، و أخيرا حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة و المتمثلة في الصدق الظاهري و معامل الثبات.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

لقد تمكنا من الالتحاق بالميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية، و بذلك تحققنا من توفر العينة المراد دراستها حيث أبدى الأساتذة استعدادهم للمشاركة في الدراسة. كما تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة لتأكد من صحتها و ملائمتها لعينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أنها تحتوي على دلالات صدق و ثبات كافية لتطبيقه.

2- منهج الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي على اعتبار أنه المنهج المناسب لموضوع المبحوث فيه ، كما أنه من أكثر المناهج المستخدمة في مجال علم النفس و علوم التربية، حيث سوف نحاول من خلاله التعرف على مدى استخدام أساتذة التعليم المتوسط للمواقع التعليمية الالكترونية، و الكشف عن دور هذه الأخيرة في تنمية الكفاءات التدريسية لهم ، و البحث الوصفي لا يتوقف حد الوصف فقط بل يتعداه إلى دراسة العلاقات بين الظواهر من أجل التوصل إلى تعميمات تعمق معارفنا حول هذه الظواهر.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يقوم فيه الباحث بالدراسة عن الأوصاف الدقيقة لأنشطة الأشخاص و العمليات، وهو منهج لا يقف على حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ،يفسر ، يقارن ، و يقيم ، أملا في التوصل

إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة ، ووظيفته تتمثل في وصف ما هو كائن و تفسيره و تحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع .

(رابح تركي، 1984،130)

3/مجتمع الدراسة :

إن المجتمع الأصلي لهذه الدراسة يشمل أساتذة التعليم المتوسط في مجموعة من متوسطات تيزي وزو و يبلغ عددهم 50 أستاذ وأستاذة ، موزعين على ثلاث متوسطات و ذلك نظرا لتسهيلات التي قدمت لنا على مستوى هذه المؤسسات ، و الجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (01) : يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب مؤسسات إجراء الدراسة الميدانية

عدد الأساتذة	المتوسطات
35	متوسطة ملكي مقران
32	متوسطة أوسماعيل حسين
28	متوسطة سي عبد الله

4/عينة الدراسة :

إن اختيار العينة المناسبة للباحث من العناصر الأساسية و المهمة في بداية العمل الميداني، فالعينة المختارة يجب أن تحمل كل خصائص و المميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه حتى تمثله تمثيلا صحيحا. (سامي محمد ملحم ،2002،ص

(.251)

وعليه تشتمل عينة هذه الدراسة على (50) أستاذ وأستاذة في مرحلة التعليم المتوسط ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأننا لم نقصد أساتذة معينين يتوفرون على شروط معينة ، فالعينة العشوائية هي التي يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة لأن يكون أحد أفراد العينة .

* خصائص العينة حسب الجنس و التخصص و سنوات الخبرة .

الجدول رقم (02) : يمثل أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	%النسبة المئوية
ذكور	16	32%
إناث	34	68%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أغلبية العينة أي أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث بلغ تكرار الذكور 16 بنسبة 32 أما تكرار الإناث 34 بنسبة 68 وبالتالي فإن فئة الإناث هي الفئة الأغلبية لعينة دراستنا.

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
المواد العلمية	27	54%
المواد الأدبية	23	46%
المجموع	50	100%

الجدول رقم(04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في التدريس .

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
30%	15	أقل من 5 سنوات
26%	13	من 5 إلى 10 سنوات
22%	11	من 10 إلى 15 سنة
22%	11	أكثر من 15 سنة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة أقل من 5 سنوات في التدريس بلغ تكرارها 15 بنسبة 30% ، أما أفراد العينة من 5 إلى 10 سنوات من الخبرة بلغ تكرارها 13 بنسبة 26% ، أما من 10 إلى 15 سنة من الخبرة بلغ تكرارها 11 بنسبة 22% كذلك أكثر من 15 سنة من الخبرة بلغ تكرارها 11 بنسبة 22% أي أن هناك تفاوت في توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في التدريس.

5- الحدود الزمنية و المكانية للدراسة:

*الحدود الزمنية : لقد قمنا بهذه الدراسة من 4 نوفمبر إلى 10 نوفمبر 2020

*الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في جانبها الميداني بولاية تيزي وزو على مستوى ثلاث (03) متوسطات و المتمثلة في متوسطة أوسماعيل حسين (تامدة) و متوسطة سي عبد الله (مقلع) و متوسطة ملكي مقران (مقلع).

6- أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، الذي يهدف إلى دراسة مواقف الأساتذة حول استخدامهم للمواقع التعليمية الإلكترونية و دور ذلك في تنمية كفاءات التدريسية لديهم .

و يعرف الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات ، انتشرت في الكثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يقيم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع الدراسة و التي توجه الأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية، كمية أو كيفية من جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة عالية ، ويقوم المجيب بالإجابة عليها و غالبا ما تكون الإجابة على الاختيار واحد أو من عدد من الاختيارات .

(حسين عبد الحميد رشوان، 2006، ص169)

6-1 وصف الاستبيان:

و لقد تم بناء الاستبيان المطبق في هذه الدراسة بالاستعانة بعدة مقاييس و استبيانات تقيس الكفاءات التدريسية ، و كذلك الإطلاع على مختلف البحوث والدراسات النظرية و التطبيقية التي أجريت حول الموضوع ، و هذا ما ساعدنا في تقسيم الكفاءات التدريسية .

و الاستبيان في صورته النهائية يقيس دور استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط، يتكون من تعليمة الاستبيان ثم جزء خاص بالبيانات الشخصية للأستاذ ثم (33) بند موزع على أربع (4) محاور .

• المحور الأول: يقيس مدى استخدام الأساتذة للمواقع التعليمية الإلكترونية و يضم البنود من 1 إلى 4.

• المحور الثاني : خاص بالتخطيط و يضم البنود من 5 إلى 13.

• المحور الثالث : خاص بالتنفيذ و يضم البنود من 14 إلى 23.

• المحور الرابع :خاص بالتقويم و يضم البنود من 24 إلى 33.

أما ما يتعلق بتصحيح الاستبيان فاعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يضم ثلاث بدائل هي (دائما، غالبا، نادرا) حيث وضعت الدرجات في البدائل الثلاثة للإجابة على البنود من (1) إلى (3) في الاستبيان و هي كأتي (دائما /3) (غالبا /2) (نادرا /1).

6-2- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

6-2-1- ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرومباخ"

بتطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، قمنا بحساب معامل الثبات "ألفا كرومباخ" للاستبيان و تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(5) يمثل نسبة ثبات الاستبيان ككل .

العينة	البنود	معامل الفاكرومباخ
50	33	0.93

الجدول رقم (6) يمثل ثبات محاور الاستبيان.

العينة	المحاور	عدد البنود	الفاكرومباخ
50	المحور الأول	4	0.76
	المحور الثاني	9	0.87
	المحور الثالث	10	0.84
	المحور الثالث	10	0.80

لحساب الثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من 30 أستاذ بمتوسطة أوسماعيل حسين تامدة ، و بعد حصولنا على البيانات تم حساب معامل ألفا كرومباخ باستخدام spss و تحصلنا على معامل 0.93 و هي درجة مرتفعة ، يدل أن الاستبيان ثابت و ممكن تطبيقه على عينة البحث.

-2-2- صدق الاستبيان:

اعتمدنا في الدراسة الحالية لقياس صدق الأداة على الصدق الظاهري، حيث عرض الاستبيان في صورته الأولى على 5 محكمين من أساتذة متخصصين في علوم التربية بجامعة مولود معمري (تامدة) تيزي وزو، و ذلك من أجل التأكد ما إذا كانت عبارات الاستبيان تخدم ما وضعت لأجله، و ذلك بتحديد مدى وضوح العبارات و تحديد العبارات المتكررة و التي تعطي نفس المعنى و حذف أو إضافة إي بند يرونه مناسباً. و بعد استلام استمارات التحكيم تم الاطلاع على الملاحظات المدونة حول صدق الاستبيان ، و ومن ثم قمنا بتعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل على مستوى الصياغة بحسب رأي المحكمين، و حذف بعض العبارات و كانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الاستبيان من حيث عدد العبارات أو حيث تكافئ إبعاد الاستبيان .

و الجدول التالي يمثل عدد البنود التي تم الموافقة عليها و البنود التي لم يتم الموافقة عليها.

جدول رقم (7): يمثل النسبة المئوية للبنود الموافقة عليها و البنود الغير موافق عليها في الاستبيان .

البنود الغير موافق عليها		البنود الموافق عليها		الأساتذة المحكمين
النسبة المئوية	عدد البنود	النسبة المئوية	عدد البنود	
2.70%	1	97.29%	36	-1-
10.81%	4	89.19%	33	-2-
10.81%	4	89.19%	33	-3-
5.40%	2	94.59%	35	-4-
10.81%	4	89.19%	33	-5-

و لحساب الصدق الظاهري للاستبيان استعملت معادلة كوبر التي تتمثل في عدد البنود المتفق عليها ناقص عدد البنود غير المتفق عليها مضروبة في (100) على العدد الإجمالي للبنود.

و عليه من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن كل الأساتذة كانت نسبة موافقتهم على البنود أكثر من 50 % مما يدل على أن للاستبيان درجة عالية من الصدق تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة.

كما قدم لنا الأساتذة المحكمين بعض الملاحظات حول صياغة عبارات الاستبيان، و عليه قمنا بتعديل بعضها و حذف بعضها الآخر كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (8) يمثل العبارات قبل التعديل و بعد التعديل و العبارات المحذوفة في الاستبيان.

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات المحذوفة
1-أستخدم المواقع الإلكترونية للتعليمية في إعداد البطاقة تقنية للوضعيات التعليمية .	أستخدم المواقع التعليمية في إعداد المذكرة الخاصة بالوضعيات التعليمية .	1-المواقع الإلكترونية التعليمية التي تستخدمها هي .
2- تساعدني المواقع الإلكترونية التعليمية في اختيار التلاميذ الذين يحتاجون المعالجة البيداغوجية .	2- تساعدني المواقع الإلكترونية التعليمية في اختيار التلاميذ الذين يحتاجون إلى المرافقة البيداغوجية .	2- تفيدني المواقع الإلكترونية التعليمية في اشتقاق الأهداف الخاصة بكل درس .
3-تساعدني المواقع الإلكترونية الذين يحتاجون المعالجة البيداغوجية .	3-تساعدني المواقع الإلكترونية التعليمية في التعرف على الصعوبات الواجب تحنيها .	3-تساعدني المواقع الإلكترونية التعليمية الذين يحتاجون المعالجة البيداغوجية .
4-تفيدني المواقع الإلكترونية التعليمية في تحديد الكفاءات المستهدفة من الدروس .	4-تفيدني المواقع الإلكترونية التعليمية في تحديد الكفاءات المستهدفة من الدروس .	4-تفيدني المواقع الإلكترونية التعليمية في تحديد الكفاءات المستهدفة من الدروس .

7- الأساليب الإحصائية :

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ يساعد الباحث على تحليل ووصف للبيانات بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات و الأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة.

بعد تطبيق الاستبيان و تصحيحه و تفرغ البيانات المتحصل عليها في جداول، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية و الإجتماعية : SPSS

7-1- النسب المئوية:

يلجأ الباحث أيضا إلى استخدام النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في واحدة للمقارنة بين المتغيرات، ونصبح المقارنة بذلك بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، خاصة إذا كان حجم العينة كبيرا، ويقسم هذا التكرار فقط، الكلي يضرب في 100 فنستخرج النسبة المئوية كالتالي:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

(عبد الحفيظ، 2003، ص69)

- المتوسط الحسابي:

هو النقطة التي على ميزان الدرجات sport social والتي نحصل عليها بإيجاد مجموع جميع الدرجات وقيمة النتائج على عدد هذه الدرجات (عبد الحفيظ، 2003، ص69)

- اختبار T.test:

يستخدم هذا الاختبار ليحدد فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين متوسطين وفق دلالة معينة ويقوم اختبار T.test عن أساس مقارنه الفروق بين المتوسطات الحقيقية مع الفروق المتوقعة عن طريق الصدفة. (محمد بو علاق ، 2009، ص145)

- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي .

الانحراف المعياري = الجذر التربيعي

و يستخدم لمعرفة الأرقام أو إنتشارها . (تيسير مفلح 2003، ص145).

خلاصة الفصل

عرضنا في هذا الفصل أهم الخطوات التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي يدرس مشكلة ما بطريقة علمية ، حيث تم عرض منهج الدراسة ،مجتمع وعينة الدراسة ،ثم تم التطرق إلى أدوات جمع البيانات و الحدود الزمنية و المكانية للبحث، كما ورد في هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل المعطيات و تقديم الوصف الإحصائي للظاهرة و التي يتم عرضها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل النتائج

2- مناقشة النتائج

3- استنتاج العام

تمهيد

بعد عرض الإجراءات المنهجية لدراسة في الفصل السابق خصصنا هذا الفصل لعرض نتائج المتحصل عليها و تفسيرها بعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج SPSS و من أجل الوصول إلى تفسير منطقي للنتائج الدراسة .

1- عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى: لاختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات و

النسب المئوية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على كل بند من بنود الاستبيان

الجدول رقم (9): يمثل التكرارات و النسب المئوية و المتوسط الحسابي لاستجابات أساتذة

التعليم المتوسط على بنود الاستبيان.

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	دائما		غالبا		نادرا		البنود
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
0.88	2.14	46	23	22	11	32	16	-1-
0.84	2.06	38	19	30	15	32	16	-2-
0.60	1.42	6.0	3	30	15	64	32	-3-
0.86	2.10	42	21	26	13	32	16	-4-
0.82	2.12	40	20	32	16	28	14	-5-
0.85	2.08	40	20	28	14	32	16	-6-
0.76	1.90	24	12	42	21	34	17	-7-
0.77	1.82	22	11	38	19	40	20	-8-
0.85	1.80	28	14	24	12	48	24	-9-
0.81	2.16	42	21	32	16	26	13	-10-
0.80	2.00	32	16	36	18	32	16	-11-
0.84	1.84	32	16	24	12	44	22	-12-
0.87	1.88	32	16	24	12	44	22	-13-
0.75	2.08	32	16	44	22	24	12	-14-
2.98	2.12	24	12	22	11	52	26	-15-
0.75	1.58	16	8	26	13	58	29	-16-
0.82	1.66	22	11	22	11	56	28	-17-
0.79	1.84	24	12	36	18	40	22	-18-
0.76	1.90	24	12	36	18	40	20	-19-
0.67	1.78	14	7	50	25	36	18	-20-
0.74	1.98	26	13	46	23	28	14	-21-
0.75	1.92	24	12	44	22	32	16	-22-
0.76	2.02	30	15	42	21	28	14	-23-
0.77	1.88	24	12	40	20	36	18	-24-
0.80	2.00	32	16	36	18	32	16	-25-
0.80	2.26	48	24	30	15	22	11	-26-
0.70	1.58	12	6	34	17	54	27	-27-
0.72	1.64	14	7	36	18	50	25	-28-
0.79	2.02	32	16	38	19	30	15	-29-

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا أن أعلى نسبة لاستجابات الأفراد على بنود الاستبيان ب دائما 48 % حيث بلغ تكراره 24 و الذي يقابله البند رقم (26) و الذي ينص على: **تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في التعرف مدى تحقق الكفاءات المستهدفة من الدرس.** تاليه نسبة 46% بتكرار 23 و يقابله البند رقم(1) الذي ينص على **أستخدم المواقع الإلكترونية التعليمية في إعداد المذكرة الخاصة بالوضعيات التعليمية .**

أما أعلى نسبة استجابات الأفراد على بنود بغالبا كانت أعلى نسبة 50% بتكرار 25 و يقابله البند رقم(20) و الذي ينص على **تساعدني المواقع الإلكترونية في اختيار أسئلة التقويم التكويني المصاحبة للأنشطة التعليمية،** و تاليه نسبة 46 % الذي بلغ تكرره 23 و يقابله البند رقم (21) و الذي ينص على **تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في التنوع في أساليب التقويم ،** أما بنسبة للنسبة استجابة الأفراد على البنود بنادرا بلغت أعلى نسبة 64% بتكرار 32 يقابله البند رقم (3) الذي ينص على **تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في انتقاء الوسائل التعليمية المناسبة ،** و تاليه نسبة 58%بتكرار 29 و الذي يقابله البند رقم (16) و الذي ينص على **أجد في المواقع الإلكترونية التعليمية أنشطة تعليمية مختلفة أختار منها ما يناسبني .**

بينما أقل نسبة في استجابات الأفراد على بنود الاستبيان بدائما بلغت 6 % بتكرار 3 يقابله البند رقم (3) و الذي ينص على:**تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في انتقاء الوسائل التعليمية المناسبة .**

أما أقل نسبة في استجاباتهم على البنود بغالبا بلغت 22% بتكرار 11 يقابله البند رقم (1) و الذي ينص على **أستخدم المواقع التعليمية الإلكترونية في إعداد مذكرة الخاصة بالوضعيات التعليمية .**

أما أقل نسبة في استجاباتهم على البنود بنادرا 24% بتكرار 12 بقلبه البند رقم 14 و الذي ينص على :تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في استخدام الوسائط المتعددة في تقييم المحتوى التعليمي .

بينما المتوسط الحسابي الاستجابات الأفراد يتراوح بين 2.26 و 1.42 حيث بلغ أعلى متوسط 2.26 و الذي يقابله البند رقم (26) و الذي ينص على تساعدني المواقع التعليمية الإلكترونية في التعرف على مدى تحقق الكفاءات المستهدفة من الدرس.

وعليه يمكن القول أن المواقع التعليمية الإلكترونية تلعب دورا في تنمية الكفاءات التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- و لدراسة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبيان تم حساب

ANOVA

جدول رقم 10: يمثل نتائج اختبار التباين الأحادي تبعا لمتغير الاستخدام Anova

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	القيمة الإحصائية	التجانس	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	N	مستوى الاستخدام
دالة	0.05	0.000	18.89	11.72	40.50	10	نادرا
				9.40	53.31	16	أحيانا
				9.74	63.37	24	دائما
				13.31	55.28	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأساتذة الذين يستخدمون المواقع التعليمية الإلكترونية بصفة دائمة قدر ب 63.37 و الانحراف المعياري 9.74. أما الذين يستخدمونها في أغلب الأحيان فقد ب 53.31 بينما بلغ المتوسط الحسابي للأساتذة الذين يستخدمونها بصفة نادرة ب 40.50 والانحراف المعياري ب 11.72 . كما بلغت قيمة الدلالة ب 0.000 التي تعتبر أصغر من القيمة المعتمدة التي تبلغ 0.05 و بذلك نرفض الفرضية الصفرية و تقبل البديلة و عليه للمواقع التعليمية الإلكترونية دور في تنمية كفاءات التدريسية لأساتذة التعليم المتوسط .

1-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار T test لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة في تقييم دور المواقع التعليمية الالكترونية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب التخصص
الجدول رقم 11 : يمثل نتائج اختبار (t) test لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب متغير التخصص .

التخصص	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	الدلالة
أدبي	24	55.50	14.27	0.4	0.96	0.05	غير دالة
علمي	26	55.65	12.27				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للإجابات مدرسين المواد العلمية بلغ 55.65 بانحراف معياري 12.27، بينما لدى مدرسين المواد الأدبية فقدرت ب 55.50 وانحراف معياري 14.23، أما قيمة (t) فبلغت 0.4 أما مستوى الدلالة فبلغ 0.96 و هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 .

و عليه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة و عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة التعليم المتوسط للمواقع التعليمية الإلكترونية في الرفع من مستوى كفاءاتهم التدريسية تعزى لعامل تخصص مادة التدريس.

1-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار T test لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب الاقدمية في التدريس.

الجدول رقم 12: يمثل نتائج اختبارات لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب متغير الاقدمية في التدريس .

درجة الخبرة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	التجانس (f)	الدلالة
أقل من 5 سنوات	15	53.13	13.15	0.51	0.77	غير دالة
من 5 إلى 10 سنوات	13	57.76	13.91			
من 10 إلى 15 سنوات	11	52.54	14.22			
أكثر من 15 سنة	11	59.36	11.73			
المجموع	50	55.58	13.21			

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجابات المدرسين الذين تقل خبراتهم في التدريس عن 5 سنوات بلغ 53.13 بانحراف معياري 13.15.

بينما الذين لديهم أقدميه من 5 إلى 10 سنوات بلغ المتوسط الحسابي 57.76 بانحراف معياري 13.91، أما المدرسين الذين لديهم أقدميه من 10 إلى 15 سنة بلغ المتوسط الحسابي 52.54 بانحراف معياري 14.22.

بينما بلغ المتوسط الحسابي للأفراد الذين لديهم أكثر من 15 سنة في التدريس 59.36 بانحراف معياري 11.73.

أما مستوى الدلالة بلغ 0.51 و هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ،
و عليه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة ، و عليه لا توجد فروق ذات
دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التعليم المتوسط في تقييم دور المواقع التعليمية في
الرفع من مستوى كفاءاتهم التدريسية تعزى لعامل الاقدمية في التدريس .

1-4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

لاختبار هذه الفرضية تم حساب **t test** لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة في
تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب الجنس
الجدول رقم 13: يمثل نتائج اختبارات لدراسة الفروق بين استجابات الأساتذة في تقييم
دور المواقع التعليمية في تنمية الكفاءة التدريسية حسب متغير الجنس .

الجنس	N	متوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	16	55.87	14.06	0.10	0.92	0.05	غير دالة
إناث	34	55.44	13.01				

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجابات المدرسين الذكور بلغ
55.87 بانحراف معياري 14.06، بينما لدى الإناث فقدر المتوسط الحسابي ب 55.44
بانحراف معياري 13.01.

أما قيمة (t) فبلغت 0.4، بمستوى الدلالة 0.92 و هي قيمة أكبر من مستوى
الدلالة 0.05 و عليه نقبل الفرضية الصفرية، و نرفض الفرضية البديلة، و عليه لا توجد
فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التعليم المتوسط في تقييم المواقع
التعليمية الإلكترونية في رفع من مستوى كفاءاتهم التدريسية تعزى لمتغير الجنس.

2- مناقشة النتائج :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الأولى، توصلنا إلى قبول الفرضية أي أن للمواقع التعليمية الإلكترونية دور فعال في تنمية الكفاءات التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، و هذا يدل على أن أساتذة التعليم المتوسط على وعي بأهمية لإطلاع على هذه المواقع ، و هذا ما أكدته إجابات الأساتذة على بنود الاستبيان المقدم لهم. فلقد أدى استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية إلى تطور سريع في التعليم حيث أصبحت أداة للبحث و الاكتشاف ، و أصبحت توفر إمكانية الاتصال، مع المدارس و الجامعات و مراكز البحث و المكتبات العالمية، و يمكن للمعلم الاستفادة منها في الاتصال بأعضاء التدريس و الإطلاع على مناهج دول أخرى كذلك التواصل مع زملائهم في هذه الدول و تبادل الخبرات و المعلومات .

حيث حددت دراسة **ناجح محمد حسين 2002** مجالات توظيف المواقع التعليمية في مجال التعليم و البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر و كانت النتائج كالتالي :الاتصال بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية الأخرى لتعرف على أحدث الاتجاهات و الإصدارات العلمية و الحصول على مراجع و دوريات حديثة في مجال التخصص، كذلك الإشراف في المؤتمرات و الندوات عن بعد و تبادل الرسائل و البحوث مع أعضاء التدريس، إضافة إلى الاتصال بالمكتبات العالمية و الحصول على مراجع متخصصة كذلك التواصل الإدارة التعليمية و هيئة التدريس و الطلاب لحل مشكلات التي تواجههم.

كما توفر هذه المواقع فرص تطوير مهنية للمعلم ،حيث تساعده على تطوير عمله و وظيفته في الفصل ليصبح بمثابة الموجه و المسير التعليمي، بدلا من الملحق ، فهي تمكنه

من الإطلاع على كل ما هو جديد و حديث في طرق التدريس في مادته ، كذلك توفر فرص لتطوير التفكير و الاستفادة من التقنيات الجديدة في عرض المواد التعليمية و التخطيط للدروس و تنفيذها بما يناسب ظروف التدريس كذلك الاستفادة من نماذج الاختبارات المتوفرة على هذه المواقع .

بإضافة إلى ذلك فإن استخدام المواقع التعليمية حاليا أخذت منحاسها ، و اتضحت طبيعتها لدى معظم المعلمين تبعا للاتضح رؤيتهم حول رفع الكفايات التدريسية الذي يعتبر كعنصر هام في نجاح العملية التعليمية .

و يتضح ذلك نظرا لأهمية الواسعة لاستخدام الأكاديمي للمواقع التعليمية الإلكترونية من قبل المعلمين .

عكس ما توصلت إليه دراسة الطل و نورا القواسمي 2014 حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام موقع التعليم الإلكتروني في جامعة بوليتكنك في فلسطين (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و الطلبة) و توصلت النتائج إلى أن درجة استخدام المدرسين لموقع التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإدارية و نظم المعلومات في جامعة بوليتكنك كانت ضعيفة جدا و بنسبة مئوية بلغت 18.5% في حين كان من قبل الطلبة بدرجة مرتفعة و بنسبة بلغت 74%.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي للفرضية الثانية ، و التي تتص على و جود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أساتذة التعليم المتوسط في تقييم المواقع الإلكترونية في الرفع من مستوى كفاءتهم التدريسية تعزى لعامل تخصص مادة التدريس .

توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.96 أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة، و عليه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في رفع من مستوى كفاءاتهم التدريسية حسب تخصص مادة التدريس، حيث أن المواقع التعليمية الإلكترونية تقترح برامج مفصلة في كل المواد ، و في جميع المستويات التعليمية .

حيث ينبغي الإشارة إلى أن المواقع التعليمية تقدم مقررات الدراسية في كل المستويات، و في جميع التخصصات ، فهناك مقررات في المواد الأدبية و أخرى في المواد العلمية ، حتى أنها تتوفر على نماذج في مواد الفنون التشكيلية و تطبيقات و برامج إعداد في التربية البدنية و الرياضية، فهي تعطي الأفراد فرص كبيرة لتنمية مهارتهم، و تعطي المعلم بصفة خاصة المزيد من الخبرات التي يصعب توفرها في بيئة التعليم التقليدية .

فأشارت نتائج دراسة Lamb & schrum إلى أن مواقع التعليمية الإلكترونية تتيح مميزات و فرصا ملموسة ، حيث أوضحت نتائج الدراسة فعالية استخدام هذه المواقع في عملية التعليم، و في مختلف المواد الدراسية ، و أن النمط التقليدي في التدريس لم يعد الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبع في مجال التدريس و في مختلف المقررات الدراسية .

-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة ، و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التعليم المتوسط في تقييم المواقع التعليمية الإلكترونية في الرفع من مستوى كفاءتهم التدريسية تعزى لعامل الأقدمية في التدريس، توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.51 أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، و عليه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية ، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في تقييم المواقع التعليمية الإلكترونية في الرفع من مستوى كفاءتهم التدريسية حسب الأقدمية في التدريس ، انطلاقاً من إجابات أفراد العينة .

و هذا يدل أن أساتذة ككل يتطلعون على هذه المواقع لتطوير مهارات، فنجد أن المتوسط الحسابي للمستخدمين الذين تقل خبراتهم على 5 سنوات بلغ 53.13 أما نسبة أكثر من 15 سنة فبلغ 59.36 و هذا دليل على أن رغم امتلاك الأساتذة للخبرة في التدريس إلا أنهم يتطلعون على المواقع التعليمية الإلكترونية من أجل تطوير مهاراتهم و الإطلاع على ما هو جديد في أساليب و طرق و مناهج التدريس الحديثة ، فيعتبر هذا مؤشراً لعدم وجود فروق في استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية حسب الأقدمية في التدريس .

فجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة ؛**زكريا يحي لال 2002**؛ حيث هدفت هذه دراسة إلى معرفة أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية و تكونت مجموعة البحث 140 عضو من أعضاء التدريس من مختلف التخصصات بسبع جامعات سعودية 1 و توصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق مجموعة البحث على أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية لدى كافة التخصصات و لا تختلف هذه الأهمية باختلاف المستوى الأكاديمي أو المستوى 3 العمري لعضو هيئة التدريس.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتحصل عليها عند اختبار الفرضية الرابعة ،توصلنا إلى رفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية ؛تعزى لمتغير الجنس. فمن خلال نتائج التحليل الإحصائي للفرضية توصلنا إلى أن قيمة الدلالة المحسوبة 0.92 و هي قيمة أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05 ، و عليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في الرفع من مستوى كفاءتهم التدريسية تعزى متغير الجنس، و هذا لأن الأساتذة يتلقون في فترة تكوينهم نفس التدريب و لديهم تقريبا نفس المؤهلات العلمية و الأكاديمية ، كما يتضح عدم وجود فروق بين الجنسين في تدريسهم للمواد و التخصصات سواء ذكور أو إناث ، فكلا الجنسين يسعون للاكتساب مهارات جديدة و تطوير أفكارهم و تحسين أداءهم التدريسي وفقا لمتطلبات العصر من خلال إطلاعهم على المواقع التعليمية الإلكترونية .

حيث جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة إبراهيم عبد الوكيل الفار 2002 التي هدفت إلى تحديد فعالية استخدام مواقع الانترنت التعليمية على تحصيل و بقاء أثر التعلم ، لدى الطلاب الجامعة في مقرر الإحصاء الوصفي ، و توصلت النتائج إلى فعالية مواقع الانترنت في التعليم لدى طلاب الجامعة ، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مجموعتي جنس الطلاب ذكور و إناث في الاختبار التحصيلي .

الاستنتاج العام :

سعيًا من خلال الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفايات أساتذة التعليم المتوسط، و بعد قيامنا بتطبيق أداة الدراسة و معالجة البيانات التي تحصلنا عليها إحصائياً لاختبار الفرضيات التي انطلقنا منها في بحثنا، توصلنا إلى قبول الفرضية الأولى التي تنص على أن للمواقع التعليمية الإلكترونية دور فعال في تنمية كفاءاتهم التدريسية ، و ذلك من خلال إجاباتهم على بنود محاور الاستبيان ، و هذا يعني بأن الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط يستخدمون المواقع التعليمية الإلكترونية بدرجة كبيرة ، و أن إطلاعهم على هذه المواقع يساهم في الرفع من مستوى كفاءتهم التدريسية بدرجة كبيرة.

أما بنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية تعزى لمتغير التخصص ، توصلنا إلى رفض الفرضية أي أن الفروق بين التخصصات العلمية و الأدبية للأساتذة غير دالة و هذا ما أكدته نتائج اختبار (t) لدراسة الفروق ، التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة المواد العلمية و المواد الأدبية في تقييمهم لدور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية .

أما الفرضيتان الثالثة و الرابعة توصلنا إلى رفضهما ، و هذا لعدم تحققهما و ذلك حسب النتائج المتوصل إليها عند حساب اختبار (t) للفروق ، و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات الأساتذة في تقييم دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية تعزى لمتغير الجنس و الأقدمية في التدريس.

و في الأخير يمكن القول بأن نتائج الدراسة تبقى نسبية، في حدود الدراسة و لا يمكن تعميمها.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط .

لأن امتلاك الأساتذة الكفايات التدريسية ينمي قدرته و يثري خبراته في التدريس ؛مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية ؛لذلك فإن البحث عن مدى توفر هذه الكفاية أمر بالغ الأهمية.

و يعد الأستاذ الكفاء محور العملية التربوية الذي يتوقف على تحقيق أهدافها و غايتها، و خاصة مع تطور التكنولوجيا و تنوع المواقع التعليمية الإلكترونية التي تساعد أكثر من أي وقت مضى على التدريس ؛وتأهيل الأساتذة بشكل علمي و توفر له عدة برامج ، و هذا ما يجعل الأستاذ يتميز بمستوى عالي من الكفايات التدريسية ، و هذا من خلال استغلال محتوى هذه المواقع لتخطيط و تنفيذ و تقويم للدروس كذلك الحرص على تأدية الواجبات في مواعدها من خلال إعداد خطة الأعمال لتوفير الوقت و الجهد.

لذلك تم التطرق إلى موضوع بحثنا الذي يهدف إلى معرفة دور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفاءات التدريسية لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط.

حيث توصلنا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الأساتذة التعليم المتوسط في تقييمهم لدور المواقع التعليمية الإلكترونية في تنمية كفاءاتهم التدريسية .

الاقتراحات

بعد النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ارتأينا إلى بعض الاقتراحات المندرجة في إطار هذا الموضوع :

- ❖ دعوة الأساتذة على الاستفادة من خدمات قاعات الانترنت و المواقع الإلكترونية التعليمية .
- ❖ وضع معايير واضحة و محددة لفعالية التدريس للتعرف على مستويات التدريس في كل مؤسسة تربوية و في كل المراحل التعليمية .
- ❖ تدريب الطلاب و المعلمين على استخدام الانترنت في التعليم .
- ❖ تزويد الأساتذة و إطلاعهم على ما توصلت إليه البحوث و الدراسات المتعلقة بالمنهاج التربوي بهدف تعميق معارف و خبرات الأساتذة في هذا المجال مما سينعكس إيجابيا على مردود المنظومة التربوية .
- ❖ إجراء دراسات أخرى أكثر عمقا حول هذا الموضوع سواء من حيث الأدوات المستخدمة أو العينة.

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبن منظور؛ أبو الفضيل جمال الدين محمد بن كرم؛ لسان العرب دار الصادر
بيروت 1994.
2. الأزرق عبد الرحمان صالح 2000، علاقة الكفاءات المهنية لدى المعلمين
بخصائصهم الشخصية، طرابلس.
3. إكرام فاروق وهبة 2005، قواعد البيانات الالكترونية واستراتيجيات البحث على
الشبكات، منظوم التعليم على الشبكات، تحرير محمد عبد الحميد القاهرة، عالم
الكتب.
4. أنطوان حبيب رحمة؛ تجارب عربية في التعليم الأساسي و دليل تخطيطه؛ تونس
1992.
5. ثائر غباري أبو شعيرة خالد 2009، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، الطبعة
الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
6. جودة سعادة، عادل فايز السرطاوي 2003، إستخدام الحاسوب والأنترننت في ميادين
التربية والتعليم، رام الله، دار الشروق.
7. الحثروبي محمد صالح 2002، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، الطبعة الأولى، دار
الهدى، الجزائر.

8. حسن عبد الحميد راشوان 2007، أصول البحث العلمي، مؤسسة الثدباب الجامعية، الإسكندرية، دون طبعة.
9. حمدان محمد زياد 1985، قياس كفاية التدريس وطرقه ووسائل الحديثة، الطبعة الأولى، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
10. رابح تركي 1984 مناهج البحث في علم النفس و علوم التربية ؛الجزائر ؛المؤسسة الوطنية للكتاب .
11. رفيق مرعي 1983، الكفايات التعليمية وفق النظم، عمان دار الفرقان، للنشر والتوزيع.
12. رمزية الغريب، عماد الدين إسماعيل 1986، مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين، ط1، مصر مكتبة النهضة.
13. سامي محمد ملجم 2002، القياس والتقويم التربوي.
14. سعد عبد العزيز و آخرون ؛التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية ؛أساليبه الفنية ؛تطبيقاته العلمية ؛الأردن 2004.
15. سليمان عبد الرحمن الحقييل 1421، نظام وسياسة العليم في المملكة العربية السعودية، السعودية، مطابع الشريف، الطبعة الأولى.
16. صالح عبد العزيز 1971، التربية وطرق التدريس، مصدر دار المعارف، الطبعة الأولى.

17. صبري خالد عثمان 2008، البحث التربوي ومشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى.
18. عبد العزيز الموسي، عبد العزيز المبارك 2005، التعليم الإلكتروني الأسس والمتطلبات، رياض، مؤسسة شبكة البيانات.
19. عبد العزيز، عبد الله السنبل 1412، نظام التعليم في المملك العربية السعودية، دون طبعة.
20. علي أكرم فتحي مصطفى 2006، إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية، رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر الأنترنت، طبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
21. عوض حسين التودري 2009، تكنولوجيا التعليم (مستحدثاتها وتطبيقاتها).
22. كمال عبد الحميد زينون 2002، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.
23. لويس كهن، لورا لوجان 1998، تعلم إنشاء موقعك الخاص على الويب، ترجمة مركز الغريب والبرمجة، بيروت، الدار العربية للعلوم.
24. متولي فؤاد بسيوني؛ المدخل للدراسات لكليات التربية؛ دراسة تربوية؛ دار المعرفة الجامعية؛ الإسكندرية 1991.
25. محمد زياد حمدان 1981، التربية المدنية، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها، مؤسسة الرسالة، بيروت.

26. محمد سيد فهمي 2000، تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب

الجامعي الحديث.

27. محمد عبد الحميد 2005، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، عالم الكتب.

28. مصطفى عشوي 1994، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات

الجامعية، الجزائر، الطبعة الأولى.

29. ميرفت خواجه، مصطفى السابح 2008، المدخل في التربية الرياضية، الإسكندرية،

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه:

30. عماد جمعان الزهران 2003، آخر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على

التحصيل الدراسي للطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، رسالة

ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك مسعود.

31. حديد يوسف 2008، تقويم الأداء التدريبي للأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي

في ضوء اسلوب الكفايات الوظيفية، أطروحة الدكتوراه.

32. عفاف حماد 1992، الكفاءات التدريبية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم

الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق

التدريس، القاهرة، المجلد 13.

33. بواب رضوان، بلعير الطاهر 2014، الكفايات المهنية اللازمة للأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر.
34. بركات زياد 2005، الدورات التربوية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعاليت المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، جامعة القدس المفتوحة، منظمة طالكوم التعليمية، فلسطين رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.
35. الميطري عيسى بن فرج 2010، الكفاءات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توافرها لدى معلمي منطقة المدينة المنورة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
36. رابح مزيار، برنامج المدارس الأساسية وعلاقتها لواقع الاجتماعي معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر 1991، مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
37. الحميدي محمد الضيدان، الضيدان 2003، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي.
38. صلحاي حسناء، اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية بالمناطق النئية والحضرية، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة،

أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع التربية-بجامعة محمد خضير،

بسكرة 2016-2017.

39. عورايب لخضر، أبي مولود، وعبد الفتاح، الموقع التدريسي في المرحلة الاعدادية

من خلال مبادئ الطريقة التواصلية لتعليم اللغات، دراسة نفسية وتربوية.

40. خالد محمود، أحمد زغلول 2000، أثر العلاقات البنائية في برامج الكمبيوتر متعددة

الوسائل على التحصيل في مادة الكمبيوتر، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة

حلوان.

41. هاني محمد عبده 2001، أثر اختلاف نمط الصورة والرسوم التوضيحية في برامج

الكمبيوتر المتعددة الوسائط، على التحضير المعرفي لوظائف أجزاء كاميرا التصوير

الفتوغرافي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

42. منى حماني؛ الكفاءات التدريسية لدى الأساتذة و دورها في تنمية القدرة على حل

المشكلات الرياضية لدى مرحلة المتوسط 2017.مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم

النفس؛ جامعة المسيلة الجزائر.

المعاجم والقواميس:

43. إبراهيم مذکور معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب مصر 1973.

44. أبو صوارين راشد محمد 2011، الكفاءات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين

تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء

اتجاهات التدريسية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 18، العدد الثاني جامعة الأزهار، غزة فلسطين.

45. جعفر محمد أيوب 2002، التدريس وفق الحركة لكفائية ، البحرين، منشور بمجلة التربية العدد(10).

46. حسين شحات، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية، اللبنانية، مصر 2003.

47. خز علي قاسم، مومني عبد اللطيف 2010، الكفاءات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق المجلد 26، العدد(3).

48. سعد خليفة عبد الكريم 2002، أثر التعلم الفردي الذاتي بالانترنت والتلفزيون التعليمي على تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب العلوم بالفرقة الأولى بكلية التربية، بسلطنة عمان، دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية ؛بأسبوط ؛ العدد(1) المجلد 15، جامعة أسبوط 219-225.

49. سماح محافظة 2009، معلم المستقبل، خصائصه، مهاراته، كفاءته، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في تحديات العصر.

50. عبد العزيز بن راشد التجادي 1996، كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، المجلة التربوية، كلية التربية بجامعة الكويت المجلد 10، العدد 39، 1996.
51. عبد العزيز بن عبد الله السلطان، عبد القادر بن عبد الله الفتوح 1999، الانترنت في التعليم، مشروع المدرسة الالكترونية، مجلة رسالة الخليج العربي العدد 71 الرياض مكتبة التربية العربية لدول الخليج ص 79-110.
52. مجلة التربية وزارة التربية الوطنية، العدد الأول، سنة 1982.
53. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية العدد 15، ديسمبر 2015.
54. محمد حلمي مهران وآخرون 2003، تصميم وتطبيق برنامج اللغتين العربية والانجليزية للإدارة والتعلم هم بعد من خلال شبكة الأنترنت، الندوة الإقليمية حول تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم عند بعد، دمشق
55. محمد منير حجاب 2004، المعجم الإعلامي، طبعة 1، دار الفجر للنشر والتوزيع.
56. مديرية التعليم الأساسي 2004، اللجنة الوطنية للمناهج السنة الثانية متوسط؛ بدون طبعة جوان 2004.
57. مصطفى إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، طبعة 4.
58. المنجد في اللغة العربية 2003، المعاصرة دار الشروق، بيروت، لبنان.